الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة
الاثنين ١٢/١٠/١٩٩٢ - العدد (٩٥) - الثمن (٢٠٠) فلس

وزير الزراعة للأهالي:

انقذوا الزراعة من قوانين الارث!

العلاونة يفتح النار على مؤسسة الاقراض الازراعي

المؤسسة «أعاقت» التنمية وادّعت البطولة

المخدرات الرخيصة تجتاح احياء الفقراء

الاحزاب قادمه

واليسار على طريق الوحده

خيارات حاسمه امام المجلس المركزي الفلسطيني؟

الشاعر البياتي يتحدث للأهالي

سأموت عندما أنتهي من حب آخر امرأة على الأرض!

رأي «الأهالي»

وحدة قوى اليسار الاردني

تدير ثلاثة احزاب يسارية اردنية منذ عدة اسابيع فيما بينها حواراً معمقاً... يستهدف خلق اطار لوحدة اليسار الاردني.

وهذه الحوارات التي شملت كلاً من «حشد» والديمقراطي الاشتراكي والوحدة الشعبية توصلت إلى الاتفاق الاولي على صيغة ائتلافية توحدها، ومن المرجح ان يتم الاعلان قريباً عن النتائج التي سيتم التوصل إليها.

ان الجوهري في هذه العملية الوحدوية يكمن في ادراك هذه القوى الثلاث ان وحدة اليسار تمثل حاجة موضوعية للنضال الوطني الديمقراطي في البلاد باتجاهات حماية وتعميق الديمقراطية وتطوير المجتمع الاردني على القواعد التي تلبي المصالح الحيوية المباشرة والمستقبلية لاوسع القطاعات الكادحة والشعبية وبما يستوعب المتغيرات العاصفة الدولية والاقليمية.

وبعبارة اخرى، فان هذه العملية الوحدوية لاتنطلق من اعتبارات ذاتية وانما تسعى لاخضاع الاعتبارات الذاتية للاعتبارات الموضوعية. واستناداً إلى ذلك تعمل هذه القوى على بلورة الصيغة الائتلافية التي تكفل وحدة العمل في اوساط جماهير الشعب وبما يعزز وحدة الحركة الجماهيرية وانهاض دورها.

وفي اطار المساعي الحثيثة لانجاح هذه التجربة الرائدة التي ينظر إليها الديمقراطيون في بلادنا بكثير من الامل والتفاؤل في المستقبل، تعمل هذه القوى بوحي من روحية واقعية لبلورة صيغة الائتلاف ومن ثم تطويرها تدريجياً بافق الوحدة الاندماجية المنشودة بالاحتكام إلى التجربة الملموسة والخبرة المشتركة ليس فقط للاطر القيادية لهذه الاحزاب وانما كذلك لقواعد هذه الاحزاب والجمهور الديمقراطي عموماً.

يبقى ان نشير ان هذه الاحزاب الثلاثة، رغم انها تدرك انها تشكل الجسم الرئيسي لليسار الاردني، الا انها تعتبر ان مشروعها الوحدوي هو بمثابة نواة صلبة لوحدة اليسار الاردني وهو مايعني ان العملية الوحدوية ستكون مفتوحة لقوى يسارية اخرى جادة سيتم الحوار معها.

الأهالي
أسبوعية سياسية جامعة

المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير: جميل النصري



قيادة مشتركة بين الجبهتين الديمقراطية والشعبية

اعلنت الجبهتان الديمقراطية والشعبية في بيان مشترك صدر يوم الثلاثاء ٢٢/٩ عن تشكيل هيئة قيادية موحدة مسؤولة عن قيادة العمل المشترك في مختلف المجالات السياسية والجماهيرية والنضالية وذلك في ضوء المنحى الذي تتخذه المفاوضات الجارية في واشنطن، وضرورة تعزيز العلاقات الثنائية والارتقاء بمستوى التعاون النضالي بين الجبهتين في اطار العمل المشترك من اجل اوسع تحشيد وطني وجماهيري فلسطيني في مجابهة مخاطر الحلول المطروحة.

واكد البيان ادانة الجبهتين للسياسة التراجعية التي يمارسها الفريق الفلسطيني المفاوض بتغطية من القيادة المتنفذة في م.ت.ف هذه السياسة التي تشكل خرقا لمباديء الاجماع الوطني وتجاوزا للقرارات المؤسسات الشرعية لمنظمة التحرير الفلسطينية. واكد البيان على الدعوة الى ضرورة اجراء استفتاء شعبي شامل لجماهير الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج للبت في كل ما يمس مصيره ومستقبله الوطني.

كما اشار البيان، الى ان الاجتماع الذي عقد لهذه الغاية، قد بحث سبل تعزيز التعاون والتنسيق مع سائر القوى الديمقراطية في اطار م.ت.ف. واهمية تطوير العمل المشترك مع جميع القوى الوطنية والاسلامية التي تلتقي على مناهضة مشروع الحكم الاداري الذاتي والنضال من اجل اسقاطه.

د. عبدالشافي يحذر من تجاوز الخطوط الحمراء

د. حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني للمفاوضات ابلغ ادوارد جيرجيان مساعد وزير الخارجية الامريكي... ان التنازلات الفلسطينية وصلت إلى الخط الاحمر، وليس بوسع اي مسؤول فلسطيني ان يقدم اكثر من ذلك لان ذلك معناه شطب القضية الفلسطينية والحقوق الوطنية للشعب العربي الفلسطيني، وان من يقدم على ذلك عليه ان يواجه غضب ابناء شعبه... وبالتاكيد لن يستطيع ان يعود من واشنطن!!

مصادر مطلعة علقت على ذلك: ان عبدالشافي يتعرض لضغوط مضاعفة... وان فحوى تصريحه هو التهديد، بالانسحاب اذا استمرت الضغوط!!

السفير الحسن .. حوار الطرشان

السفير الاردني في بلجيكا السيد طلال الحسن همس للمقربين اليه اثناء زيارته الاخيرة للبلاد ان المفاوضات مع اسرائيل شاقة وصعبة ولا تشير على المدى القريب باي تفاؤل.

وقال السيد الحسن بان الحوار بين العرب والاسرائيليين بمثابة حوار الطرشان، حيث ان الجانب الاسرائيلي ينطلق في محادثاته من ارضية «السلام من اجل السلام» وليس السلام مقابل الارض.

ومما يذكر ان السيد طلال الحسن كان قد شارك في المفاوضات ضمن الوفد الاردني!

دول الخليج تطنش الاقتراح الامني المصري

العلاقات المصرية - الخليجية يسودها الفتور... بعد انفضاض اجتماعات دول اعلان دمشق في الدوحة بقطر مؤخراً...

الدوائر الدبلوماسية العربية دللت على هذا الفتور باجتماع عمرو موسى وزير خارجية مصر بالصحاف وزير خارجية العراق على هامش اجتماعات وزراء خارجية جامعة الدول العربية مؤخراً.

اما سبب هذا الفتور فهو «تطنيش» دول الخليج للاقتراح المصري بانشاء قوة عربية «مصرية سورية» للتدخل السريع في الخليج على غرار القوات الامريكية.

مشوار



لأنا مامكغ

إلى الصديق الصبور!

قد لايدرك الاشخاص المتميزون بالحساسية المفرطة، او بالاحرى المبتلون بها، ان مرور الايام والسنين لايعني الشفاء من هذا الداء، لأن الروح - ببساطة - لاتستجيب لمبدأ المقاومة الذاتية او المناعة المكتسبة بتقادم الزمن، ولا لأسلوب التغليف الذي يفترض ان يقيها من رذاذ الإساءات العابرة او غير العابرة.

ولقد تبين ان لكل من هؤلاء الاشخاص وسائل حماية خاصة، قد تبدأ بالتجاهل اوبتمثيل التبلد.. لتنتهي بما سمعته من احدهم مؤخراً، اذ كانت وسيلته هي الإلمام ببعض مبادىء علم النفس في مجال تحليل الشخصيات..

فشرح واسهب في مزايا هذه الطريقة، حينما نصل إلى مرحلة التعامل مع الآخرين ونحن نقرؤهم امامنا كالكتاب المفتوح، فقال:

«مثلاً، العنجهية والصلف والبرود والعدوانية اسباب نفسية يسهل اكتشافها بعض التأمل حسب رأيه، وعليه وبناء على تفهمك للاسباب والدوافع اياها ستجدين نفسك تبتسمين بطريقة ملائكية امام كل من يسيء اليك».

وبصراحة اقول، لقد بهرتني طريقته تلك، وكدت اكب فعلاً على كتب علم النفس حتى يتسنى لي ان اسمو وارتفع عن كل الإساءات او الاستفزازات المقبلة!

لكن، لم يمض وقت قصير حتى عدت واكتشفت انها طريق تناسب الانبياء او انصاف الانبياء.

اما نحن البشر العاديين فان [illegible] في بعض من [illegible] و[illegible] و[illegible] [illegible] انسانيتنا.. [illegible] الصديق الصبور، [illegible] النفس.

محطة

في ترخيص الاحزاب..

يتساءل كثير من المواطنين اين وصلت قضية ترخيص الاحزاب السياسية الاردنية، ويعكس هذا التساؤل بوضوح ضعف خبرة الراي العام بالمسائل القانونية وبشكل خاص التحديدات الزمنية التي تضمنها قانون الاحزاب السياسية.

فقانون الاحزاب كان قد اعتمد بصيغته النهائية من مجلس الامة في ٢٠ آب الماضي، وصدرت الارادة الملكية بتصديق هذا القانون في اواخر شهر آب. لكن المادة الاولى من القانون تنص على ان العمل بالقانون نفسه يتم «بعد مرور ثلاثين يوماً من تاريخ نشره في الجريدة الرسمية»، مما يعني ان العمل بقانون الاحزاب سيبدأ في ١/١٠.

واستناداً إلى ذلك فان مشاريع الاحزاب السياسية ستتقدم بطلبات التاسيس إلى وزارة الداخلية اعتباراً من ١/١٠. وخلال الفترة التي تفصل مابين صدور الإرادة الملكية بتصديق القانون ومابين بدء العمل به، فان مشاريع الاحزاب التي تنوي طلب الترخيص لنفسها ستعمل على تجهيز المتطلبات القانونية لتاسيس الاحزاب و[illegible] طلب [illegible] موقعاً من المؤسسين [illegible] عددهم عن خمسين، النظام الاساسي للحزب، صورة مصدقة عن شهادة ميلاد كل من المؤسسين او صورة مصدقة من دفتر العائلة او عن البطاقة الشخصية، شهادة عدم محكومية لكل من المؤسسين.

واذا كانت طلبات التاسيس للاحزاب السياسية ستقدم إلى وزارة الداخلية في ١/١٠ فان اعلان الموافقة على تاسيس الحزب سيستغرق مالايقل عن شهرين وبشكل اكثر تحديداً خلال سبعة ايام بعد انقضاء (٦٠) يوماً على تاريخ تقديم الطلب اذا كان الطلب مستوفياً الشروط المنصوص عليها في قانون الاحزاب السياسية.

اما اذا امتنع وزير الداخلية عن تاسيس حزب ما، فان عليه ان يبين اسباب ذلك وان يبلغها إلى المؤسسين. وفي هذه الحالة فان لاي من المؤسسين حق الطعن لدى محكمة العدل العليا في قرار الوزير خلال ثلاثين يوماً من تاريخ تبليغ هذا القرار، فيما تصدر المحكمة قرارها خلال ستين يوماً من تاريخ تسجيل استدعاء الطعن لدى ديوان المحكمة.

وخلاصة القول ان علينا الانتظار حتى بداية شهر كانون الثاني القادم حتى [illegible] اعلانات تاسيس الاحزاب السياسية رسمياً.

حسين أبو رمان

السعر (٢٠٠) فلس اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله
أوروبا واميركا دولار واحد - الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة
هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢

ALAHALI CO FOR PUBLISHING & DISTRIBUTION LTD. P.O. Box: 4185 - NICOSIA CYPRUS
الموزع: مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع
تلفون: ٦٠١٥٠١ - عمان/الاردن

الرفاعي لن يتسلم رئاسة الديوان والكركي باق في مكانه

● الاهالي ـ خاص

تستطيع الاهالي ان تؤكد استنادا الى مصادر موثوقة ان عودة زيد الرفاعي كرئيس للديوان الملكي الهاشمي ليست واردة.

وكان قد تردد (حسب ما أكدت احدى الصحف الاسبوعية) ان رئاسة الديوانستسند الى السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق بديلاً للدكتور خالد الكركي الذي سيتم تعيينه رئيسا لجامعة آل البيت، وتم ربط هذه الخطوة بالتوجه لتحسين العلاقات مع سوريا والسعودية باعتبار السيد الرفاعي هو الرجل المناسب لهذه المهمة.

مصدر مسؤول علق ساخرا ان سياسة البلد لا تدار بهذ الطريقة واضاف في حديثه لـ «الاهالي» ان القيادة العليا في الاردن ما زالت تعتبر ان موقفها كان سليما اثناء حرب الخليج وهو موقف لا يستحق الاعتذار عنه وان الرغبة في رأب الصدع وتجاوز الخلافات واحلال علاقات الاخوة والتفاهم محل العدواة والخصومة هي سياسة ثابتة الان كما في السابق.

وقال ان الخبر عار عن الصحة ولا يتجاوز الاشاعات التي يتم تداولها بين الحين والاخر.

وحول اية تطورات محتملة في العلاقة مع بلدان الخليج قال ان هناك زيارة قريبة سيقوم بها جلالة الملك الى عمان لكن لا جديد بالنسبة للسعودية.

واضاف ان جلالته سيوجه قريبا خطابا شاملا الى الشعب بمناسبة عودته وبعد الاستقبال الكبير والمهرجانات التي عمت المملكة احتفاء بسلامته وان الخطاب لا يتعلق باي انعطافات بالسياسة الاردنية.

محاكمة الرفاعي بتهمة الاساءة الى النواب

كما علمت «الاهالي» من مصدر مطلع انه سيجري خلال الاسابيع القادمة محاكمة السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاسبق لدى محكمة بداية عمان بتهمة الاساءة الى السلطة التشريعية (مجلس النواب) في رده على اتهام ٤٨ نائبا له في فضيحة طريق الازرق ـ الجفر.

وكان مدعي عام محكمة بداية عمان قد استدعى المتهم ومثل امامه واتخذ قرارا بعدم تحويله الى المحكمة، لكن نائب رئيس الادعاء العام لم يصادق على القرار واعاده للمدعي العام، الذي باشر في اعداد لائحة الظن بحق الرفاعي.

وكان عدد كبير من النواب قد رفعوا دعوى قضائية ضد الرفاعي بتهمة الاساءة الى مجلس النواب والتشهير باعضائه.

القطان امام القضاء لدفاعه عن الطفايلة!

مثل السيد اياد القطان مدير المركز الثقافي الملكي وعضو اللجنة الملكية لصياغة الميثاق الوطني امام مدعي عام عمان السيد محمود عبابنه يوم الخميس الماضي بتهمة توجيه الذم الى مجلس النواب واعضائه.

وكان القطان قد رفع برقية احتجاج الى مجلس النواب يحتج فيها على تحويل عدد من ابناء الطفيلة الذين رفعوا برقيات احتجاج على الكيفية التي عالج بها مجلس النواب قضايا الفساد الى المدعي العام، هذا الامر دعا السيد عبداللطيف عربيات رئيس المجلس الى الطلب من النائب العام احالة السيد القطان الى المحكمة باعتباره خالف نصوص المادة ١٩١ من قانون العقوبات.

ويذكر ان عددا من ابناء الطفيلة قد تجمعوا في وقت سابق امام باب البرلمان احتجاجا على كيفية معالجة المجلس لقضايا الفساد وفي وقتها قال رئيس مجلس النواب (ان الشعب يعبر عن رايه ولتكن صدورنا واسعة طالما انهم لم يخربوا).

وكانت لجنة الحريات في مجمع النقابات المهنية قد ارسلت ايضا مذكرة احتجاج على نفس الموضوع، لكن لم يقدم احد من المواطنين او اعضاء لجنة الحريات الى القضاء رغم ان مذكرة القطان لا تختلف في مضامينها عن المذكرات الاخرى وخاصة مذكرة لجنة الحريات.

جوازات ... أردنية ... الشهيد ... واولاده [illegible]

إستجابة لطلب من سفارة فلسطين فقد تم منح زوجة الشهيد صلاح خلف ابو اياد واولاده جوازات سفر اردنية.

وكانت عائلة الشهيد ابو اياد تقيم في الكويت قبل احتلال الخليج، وقد انتقلت للاقامة في عمان.

بالمقابل تردد ان الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين د. جورج حبش سوف ينتقل للاقامة الدائمة في عمان.

وكان د. حبش قد حصل على جواز سفر أردني صالح لمدة ٥ سنوات.

[illegible]

بعد ان عمل (٣) اشهر في مادبا طلب نقله إلى عمان، ووعد المدير التنفيذي خيراً لكن بعد اسبوع على المقابلة فوجيء بشؤون الموظفين يطلبون منه مراجعة المخابرات.

هذا ما قاله لنا المهندس الزراعي غالب حدادين حول سبب فصله من العمل. واضاف المهندس حدادين انه عمل في فرع صندوق الملكة علياء في مادبا على قائمة المهندسين الزراعيين المتدربين والذين تنسيبهم النقابة للعمل لمدة عام في مختلف الوزارات والمؤسسات لتخفيف أزمة البطالة ولمساعدتهم على اكتساب الخبرة. ولما كان الصندوق في مادبا يفتقر للمخصصات الكافية فقد تم تحويله إلى عمان. ويبدو ان الصندوق مازال يحول اسماء الموظفين إلى دائرة المخابرات إذ بعد تحويل اوراقه باسبوع لعمان ابلغته دائرة شؤون الموظفين بضرورة مراجعة المخابرات وتم إعطاء رقم الكتاب. وفعلاً فقد راجع المعني دائرة المخابرات حيث جرى التحقيق معه حول علاقته بإحدى القوى السياسية التي توشك ان تصبح حزباً مرخصاً. المهندس غالب لم يتعاون في التحقيق فارسل الصندوق كتاباً إلى نقابة المهندسين الزراعيين يبلغها ان المهندس المذكور غير مرغوب فيه للعمل في الصندوق. ننتظر من الجهات المعنية ان تقدم تفسيراً لهذه الظاهرة من عصر ما قبل الديمقراطية.

بعد الجزائر وتونس
الموافقة على انشاء فرع لمنظمة العفو الدولية في الاردن

وافق وزير الداخلية الاسبوع الماضي على منح ترخيص لانشاء فرع لمنظمة العفو الدولية في عمان، وبذلك تكون الاردن الدولة العربية الثالثة بعد الجزائر وتونس التي يتم فيها انشاء فرع لمنظمة العفو الدولية.

وقد اقامت اللجنة التنفيذية المؤقتة حفلاً تكريمياً بهذه المناسبة حضره اعضاء المجموعات في الاردن والبالغ عددها (١٨) مجموعة موزعة في كافة انحاء المملكة.

وسوف تعقد المجموعات مؤتمراً عاماً خلال الشهرين القادمين لانتخاب لجنة تنفيذية تدير الفرع بدلاً من اللجنة التنفيذية المؤقتة والمكونه من السادة عوني فاخوري وعماد الدبك وجميل نعيم وعماد الشرقاوي ونضال منصور وهشام الاقطش واسما خضر.

ليث شبيلات... ابناً باراً ورئيساً فخريا

وصلت «الاهالي» نسخة من بيان موقع باسماء هيئات من الطفيلة هي نادي الطفيلة الثقافي الرياضي وفرع الاتحاد الوطني لشباب الاردن وفرع الهلال الاحمر الاردني وفرع مجمع النقابات المهنية وفرع جمعية ابناء الطفيلة الخيرية وجمعية تنمية ابناء الطفيلة، ردا على منشور وزع باسم ابناء محافظة الطفيلة يتضمن طعنا واساءة للنائب ليث شبيلات.

وجاء في البيان الموقع باسم الهيئات التطوعية ذكر محاسن شبيلات ومواقفه الوطنية والقومية والاسلامية ودفاعه عن الحق والعدل. ومناصرته العراق والقضية الفلسطينية.

من جهة اخرى قررت الهيئة الادارية لنادي الطفيلة الثقافي تكريم النائب شبيلات بتسميته رئيسا فخريا للنادي.

واشار النادي في قراره حول التكريم انه جاء كون شبيلات إبناً باراً لهذا البلد مع القناعة التامة بعدالة واستقلالية القضاء الاردني.

وعريضه تطالب باطلاق سراحه

يجرى حاليا جمع التواقيع على عريضة تعبر عن تضامنها مع النائب ليث شبيلات وتطالب باطلاق سراحه بكفالة وتشيد المذكرة بمواقف النائب شبيلات وتؤكد الثقة بعدالةموقفه.

وقد وقع العريضة عدد واسع من الشخصيات والرموز السياسية والمشتغلة بالعمل العام.

اعادة انتخاب النائب منصور مراد رئيسا للاتحاد الوطني لشباب الاردن

اعاد المجلس المركزي للاتحاد الوطني لشباب الاردن انتخاب النائب منصور مراد رئيسا للمكتب التنفيذي للاتحاد وذلك في ختام دورة اعماله الثانية الاعتيادية التي عقدها يوم الجمعة الماضي ١٩٩٢/١٠/٢ في عمان.

وكان المجلس المركزي للاتحاد قد دعي لمناقشة تقارير المكتب التنفيذي الادارية والمالية وخطة عمل للفصل القادم وموضوع ترخيص الاتحاد لدى وزارة الشباب وكذلك سبل تفعيل وتوحيد الحركة الشبابية الاردنية.

وفي نهاية الاجتماع تقدم المكتب التنفيذي باستقالته وانتخب المجلس المركزي مكتبا تنفيذيا جديدا للاتحاد من ثلاثة عشر عضوا هم السادة: النائب منصور مراد، نهاد ابو غوش، بلال العزب، جهاد ابراهيم، احمد مطر، زياد قواس، توفيق ابو ارشيد، عمر الفزاع، عمر مشهور حديثه، رزق نموره، سلمان نقرش، يحيى النعيمات، سامي صوالحة.

[illegible]

رفعت الزميلة «سارة حسان» قضيتين في وقت واحد، الاولى ضد نقابة الصحفيين تتهمها فيها بتعطيل عضويتها بشكل مقصود، والثانية ضد جريدة صوت الشعب تطالب فيها بتعديل وضعها الوظيفي بعدما تم نقلها الى قسم العلاقات العامة والاعلانات وبعد ان عملت كمندوبة ومحررة لثماني سنوات متواصلة.

وحكاية الزميلة «سارة» قديمة جدا، كما تقول في مذكرة خاصة وجهتها لرئيس مجلس ادارة الشعب، وتعرض المذكرة للعديد من اساليب المضايقات ومحاولة تعطيل «إضبارة» (سارة) في نقابة الصحفيين ومرماها بشكل متناب من «العضوية» بالتعاون مع احد المسؤولين في النقابة، علما بانها حققت منذ زمن بعيد جميع الشروط القانونية.

وسارة اليوم حائرة تماما ما بين مسؤول «الادارة» وضياع «الاضبارة» وتقول: انها لم تعد تحتمل مثل هذا الظلم الواضح الذي تتعرض له، خصوصا وان ادارة الجريدة لا تسمعها ولا تنصف مشكلتها.

خلافات حادة بين مدراء دوائر احدى الشركات الكبرى

تعيش احدى الشركات الكبرى حالة من الغليان في مكاتبها الادارية نتيجة لخلافات حادة بين مدراء الدوائر بسبب زيادة الكادر الاداري في الشركة.

ويقول مصدر خاص في الشركة ان المدير العام السابق قام بتعين «٣٠٠» موظف جديد وتحديد مراكز عملهم في مكاتب الادارة قبل ان يستقيل مما شكل هذا الرقم عبئاً على ادارة الشركة. وعندما استلم المدير العام الجديد مهام منصبه هاله هذا العدد الضخم في الادارة فطلب من مدراء الدوائر موافاته بحاجتهم من الكادر الاداري حتى يتمكن من تحويل الباقي للعمل في مواقع الشركة العملية.

ويضيف المصدر صدم المدير عندما لاحظ ان جميع مدراء الدوائر متمسكون بالعدد الموجود، فهدد الجميع بانه في حالة عدم تقديم كشوفات بالحاجة الحقيقية التي تعد حسب الخبرة بشكل رئيسي فإنه سيتخذ إجراءات فردية من طرفه.

والان المعركة لازالت مستعرة بين مدراء دوائر تلك الشركة.

[illegible]

في كلمته امام مؤتمر الحزب كان النائب عيسى مدانات يتحدث عن الشرائح الطبقية التي يشملها برنامج الحزب فاتى على ذكر البرجوازية الوطنية. ولم تنقص روح الدعابة النائب مدانات فاشار الى النائب طاهر المصري الذي كان يجلس امامه بوصفه نموذجا على هذه البرجوازية وضحك الجميع فيما كان مدانات يضيف اسماء اخرى الى القائمة من الجالسين امامه مثل النائب سليمان عرار والفريق المتقاعد مشهور حديثة.

تعقيدات اداريه للمؤسسين

الاحزاب التي باشرت تجهيز نفسها للترخيص فوجئت بحجم التعقيدات الادارية التي يتطلبها تجهيز اسماء المؤسسين وفق متطلبات القانون. فكل واحد من الاعضاء المؤسسين يجب ان يحضر شهادة عدم محكومية وشهادة ميلاد او صوره عن دفتر عائله مصدقه. وتحصيل شهادة عدم محكومية يتطلب ٥ محطات تبدأ بكاتب العدل وتنتهي عنده وتحتاج على الاقل الى يومين من المتابعه. اما من كان محكوماً بتهمه سياسية فتحتاج العملية الى اسبوع واكثر. وهناك تعقيدات إضافية بالنسبة الى شهادات الميلاد لمن يعيشون خارج عمان. وهذه التعقيدات تاتي طبعاً بعد تجاوز المحطة الاولى التي يشترطها القانون وهي وجود ٥٠ مؤسساً على الاقل تتجاوز اعمارهم سن الرابعة والعشرين.

مزاد الشروط السعوية لم يرسُ على بر بعد

مزاد الشروط السعودية لتطبيع العلاقات مع الاردن لم يرس على بر بعد، وبينما يتردد بقوة (خاصة في بعض الصحف الاسبوعية المحلية) عن قرب عودة العلاقات الثنائية الى سابق عهدها قال راديو امريكا نقلا عن مصادر سعودية لم يذكرها ان شرطا اخر يطرح على الاردن وهو كف يده عن صيانة المقدسات الاسلامية في القدس.

اما بالنسبة لمنظمة التحرير ووفق نفس المصدر فإن آخر الشروط هو اعتزال الرئيس عرفات لجميع مناصبه في منظمة التحرير عقابا على موقفه في حرب الخليج.

وحتى الان ليس هناك ما يدل على رغبة الاردن او المنظمة للاستجابة لاي من الشروط السعودية السابقة المعروفة رغم الاعلان المتكرر عن الرغبة بعودة العلاقات الطبيعية معها رغم ان اوساطا رسمية وغير رسميا تعوّل كثيرا على بعض المؤشرات بوصفها مقدمة لعودة مزدهرة للعلاقات مع الجارة الزعلانه.

دعوة قضائية على «المحرر»

رفع السيد احمد زغيلات دعوى قضائية لدى محكمة بداية عمان ضد نبيل المغربي رئيس تحرير وناشر صحيفة المحرر الباريسية ومراسلها في عمان حمادة الفراعنة بسبب نشر خبر يشكك في وطنية الزغيلات.

وينوي توكل القضية فريق من المحامين برئاسة فاروق الكيلاني الذي سبق ان عمل رئيسا لذات المحكمة.

تسعة اشهر والطابق الرابع ما زال ينتظر

ينتظر مئات المواطنين قرار السماح ببناء الطابق الرابع لكن الحكومة ليست مستعجلة كما يبدو.

فقد قامت امانة عمان بتقديم اقتراح بتعديل نظام الابنية بحيث يسمح ببناء طابق رابع بدل «روف» منذ شهر كانون الثاني هذا العام. وبعد مرور تسعة اشهر لم يقرر مجلس الوزراء المصادقة على هذا التعديل. وتناقش لجنة من مجلس الوزراء برئاسة نائب رئيس الوزراء المهندس علي السحيمات تناقش المعنيين في قسم الابنية في امانة عمان حول حيثيات القرار وموجباته والاثار المحتملة له.

وقال السيد انس القطان من امانة عمان لـ «الاهالي» ان القضية الرئيسية المثارة هي مواقف السيارات اي بالزام اصحاب البناء بتوفير مكان للسيارات او استيفاء رسوم عالية لتتمكن الامانة من عمل مواقف سيارات ولو في امكنة بعيدة عن البناء.

واوباسر بعض المطلعين لـ «الاهالي» ان المناقشة والاعتراضات تنحى احيانا باتجاه غير منطقي حيث يخشى البعض على طابع بعض المناطق مثل عبدون التي تتميز بالفلل المنفردة!

وتجري اجتماعات بين لجنة مجلس الوزراء ولجنة امانة عمان بمعدل مرة واحدة اسبوعيا ولم يتمكن الذين اتصلت بهم الاهالي من المعنيين في تحديد اي موعد لاصدار قرار الترخيص فيما ينتظر اصحاب البنايات قيد الانشاء على احر من الجمر القرار العتيد حتى يقرروا بناء الطابق الرابع.

خط حديدي يربط الأردن بالعراق

تجري حاليا دراسات لاختيار المحور الأكثر ملاءمة والاقل كلفة لربط الأردن مع العراق بخط للسكك الحديدية.

وقال المهندس عطا نبيل حسين مدير عام المنشاة العامه للسكك الحديدية العراقية ان عدة اجتماعات عقدت بين المسؤولين الفنيين في كلا البلدين لبحث كيفية تنفيذ المشروع.

ونقل راديو بغداد عن المهندس حسين قوله ان الخط الحديدي سيعزز الإتصال بين العراق والاردن الى جانب الخط البري السريع الذي يربط البلدين وصولا الى ميناء العقبة الأردني.

هذا الاسبوع

تنظيم بائس

جميل النمري

المتابع لوقائع محاكمة شبيلات ـ قرش، يشعر ان قضية «النفير الاسلامي» التي بدأت كماساة توشك ان تتحول إلى مهزلة. وليس في نيتنا التعليق على المحاكمة نفسها احتراما لسير القضاء وحتى يتم الفصل في القضية. ولكن ننوي تناول قصة «تنظيم النفير الاسلامي» هذه التي بدت لنا كقضية غامضة وخطيرة وحدث بارز في حياتنا السياسية ثم مع تتابع الوقائع وشهادات الشهود رأيناها تظهر كقصة هزيلة لا شان سياسياً لها.

وفي اول تعليق كتبته الاهالي حول الموضوع كان المانشيت يقول «صدمة وذهول في اوساط الراي العام» وكان ذلك يعبر فعلاً عن حقيقة مشاعرنا، فقد تم اعتقال نائب في البرلمان الاردني هو يعقوب قرش ثم نائب اخر يحظى بتقدير وشعبية واسعة هو ليث شبيلات واعلن عن تنظيم سري مسلح واكتشاف مخابيء اسلحة ونشاطات إرهابية محتملة يخطط لها في الاردن.

وكانت صدمة حقيقية. وتدافعت الاسئلة في مخيلتنا عن هذه المؤامرة السياسية الخطيرة، عن حقيقتها وحقائقها ومن يقف وراءها ومن اصحاب المصلحة فيها. وتداولت الاشاعات اسماء دول وجهات مما هب ودب. وحبسنا انفاسنا بانتظار وقائع المحاكمة.

فماذا رأينا!!

وقائع المحاكمة وبينات الادعاء وشهادات الشهود تظهر شيئاً اكثر هزالاً وبؤساً مما اعتقدنا. ثمة متهمان اثنان في القفص اختلطت مشاريعهما المتعثرة لانشاء تنظيم اسلامي فلسطيني بالتعاون مع قرش منذ فترة ماقبل النيابة مع البحث عن وسائل تسليك شؤونهما المعيشية الشيء الذي يسفر عن فتح محل للمرايا والبراويز، وجهود متعثرة للتنظيم الحزين مرة تحت اسم جبهة التحرير الاسلامية او الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين او جبهة الجهاد الإسلامي واخيراً «شباب النفير الاسلامي». ويختلط البحث عن الدعم والتمويل مع محاولات متعثرة لايجاد امتداد في الداخل للتنظيم. ويدخل على الخط اكثر من جهة لتجيير مشروع هذا التنظيم الذي يبدو شبيهاً للعديد من الحالات والمحاولات التي راجت في ظل المد الذي شهده التوجه الاسلامي. يبدو ان أحداً لم يأخذ التنظيم على محمل الجد رغم محاولة إظهار اهتمام بالكفاح المسلح والحصول على بعض قطع الاسلحة والمتفجرات الشعبية. فالتنظيم «لم يقم باي عملية في الاراضي المحتلة» كما قال احد الشهود، وكانت تطبع بيانات تدعي عمليات حصلت في الاراضي المحتلة ولاتوزع» كما قال شاهد آخر، إشارة إلى ان البيانات كانت تستهدف فقط الحصول على دعم وتمويل.

[illegible]

المفاجئات تتابع في محاكمة شبيلات - قرش
تناقضات وتشتت في افادات الشهود ثم مفاجأة الادعاء

اثار اربعة من شهود الاثبات الرئيسيين في قضية شبيلات - قرش استغراب المراقبين والصحفيين عندما تحدثوا في شهاداتهم عن تنظيم آخر ينتمون اليه يسمى «لجنة ابناء الشهيد رمضان البنا» واكدوا انهم موقوفون في دائرة المخابرات على ذمة هذه القضية، لا على ذمة قضية النفير الاسلامي، رغم اعترافهم بحضور اجتماعات خاصة «بالنفير».

وقد جاء ذكر هذه اللجنة بشكل مقتضب الامر الذي دفع محامي الدفاع في العديد من المراحل للتساؤل عن حقيقة علاقتها بالقضية قيد البحث؟

● من بسام البدارين

ما بين « رمضان » و «النفير »

القاضي «الفاعوري» فرمل هذه التساؤلات وترك للمحكمة حرية الاستماع للشهادات التي تقرر المحكمة بعد ذلك حدود علاقتها بالقضية قيد البحث.

ويبدو ــ حسب احد المراقبين ــ ان تكرار الشهود الاربعة لقصة «رمضان» هذه كانت احدى اوراق الادعاء التي حاول من خلالها ابعاد ركيزة اساسية من ركائز خطة الدفاع، وهي عدم قانونية شهادات اعضاء في نفس التنظيم، وتثبت واقعة احتجازهم طوال «خمسين» يوما لدى دائرة المخابرات العامة.

كما يبدو ان قصة رمضان البنا مثيرة للجدل فهو احد شهداء الثورة الفلسطينية التابعين لمنظمة «فتح»، واللجنة «او التنظيم» تابعة، حسب الشهود للقطاع الغربي المعني بتمرير الدعم المادي والمعلوماتي لفعاليات الانتفاضة بشكل سري.

وحسب مصادر اخرى فاللجنة (لجنة الشهيد رمضان) هي احدى اللجان التي شكلها الشهيد «ابو جهاد» في بداية عام ٨٨ كونه المسؤول المباشر عن القطاع الغربي، بهدف توفير الدعم المادي المناسب للانتفاضة، و«تسليك» طرق وصول هذا الدعم الى الارض المحتلة، وهي شبيهة بعمل لجان اخرى من هذا النمط.

ولا تتعامل مثل هذه اللجان ـ كما اكدت المصادر ـ مع الكفاح المسلح او العمل السياسي اذ انحصر عمل هذه اللجان تدريجيا في تسليك وسائل تمرير الدعم المادي خاصة بعد اغتيال «ابو جهاد» وخلفه «ابو اياد» وبعد اتخاذ الدائرة المالية لمنظمة التحرير اجراءات «خاصة» لمساعدة المعتقلين وعائلات الشهداء، والذين انقطعوا عن عملهم بعد الانتفاضة.

واشارت المصادر في هذا السياق ان العمل في هذه اللجان لم يسبق ان شكل تهمة تستوجب الاعتقال والتوقيف، والمحاكمة في اردن، ولكن من الثابت والمعروف ان التطرق للعلاقة بالقطاع الغربي ولجانه كان ياتي دوما في سياق تحقيقات بالانتماء لتنظيمات غير مشروعة قانونيا ومثل هذا الوضع دفع احد محامي هيئة الدفاع عن قرش للتساؤل عبر الاهالي عن سبب الربط بين اللجنة وتهمة النفير خصوصا ان الادعاء يعتبر من تحدثوا عن لجنة رمضان شهود اثبات في قضيته؟.

وحقيقة الامر ان الكثير من المراقبين لا يرون الربط بين «رمضان» و«النفير» ربطا منطقيا ومقبولا، مما يعني ضمنا عدم جواز اعتبارهم مجرد شهود اثبات في القضية ويعني ايضا ان اعتقالهم في المخابرات واحتجازهم يحوي ليسا حول اية قضية هم محتجزون عليها وبالتالي قبولهم كشهود اثبات.

مفاجأة الأدعاء

«القضية في البداية ولدينا المزيد»... بهذه العبارة اختصر المدعي العام (مهند حجازي) ما لديه من تراكم مفاجآت في جلسة الاربعاء ٧/١٠ معلقا على ما قاله احد الصحفيين من عدم وجود مفاجآت.

والمزيد الذي طرحه النائب العام العثور على اسلحة وبيانات ووثائق مهمة تابعة للنفير يومي ٤،٣/١٠ وهذه هي «المفاجاة» بدا واضحا انها «باغتت» الدفاع فاضطر للاعتراض اكثر من مرة، بحجة ضرورة الاطلاع على التفاصيل الجديدة اولا وعدم استكمال البينات التي سبق للمحكمة ان امرت بتوفيرها ثانيا، الامر الذي اقنع المحكمة بضرورة اطلاع الدفاع قبل مناقشة الحيثيات.

والبينات تتعلق بمنشورات وبيانات توضح النظام الداخلي لحركة النفير، وصور للسفارات الفرنسية والبريطانية والامريكية في عمان، عدا عن عدد من الاسلحة المضبوطة.

وبصرف النظر عن قوة او ضعف هذه «المفاجاة» فقد حصلت مفاجاة معاكسة، وذلك حين اعترف احد شهود الاثبات «محمد المغربي» محكوم بقضية تجسس امام المحكمة بانه قام بتزوير شهادته امام الادعاء طمعا بتخفيف مدة محكوميته من ١٥ الى ١٠ سنوات الامر الذي فاجا الجميع، وكان الادعاء يعبر عن تفاجؤه عندما رفع يديه وقال للقاضي: لا ادري ما الذي حصل.

شهود اليوم الاول الذين سماهم الزملاء الاعلاميون «بمطرقة قرش»، لان اغلبهم اعترفوا بعلاقتهم به، كفوا كما قال احد المحامين للاهالي ـ الرائد حجازي شر القتال على جبهة قرش اثناء عرض البينات، الامر الذي تطلب التحول الى جبهة «شبيلات» بعد ان اكد اكثر الشهود انهم لا يعرفونه، ولا تربطهم به اي صلة، وبشكل ابعده نسبيا عن قضية النفير وابقى التهم الاخرى المتعلقة بالاساءة للعراق وقدح المقام السامي وقدح مجلس النواب.

ويرى العديد من المحامين والنواب المتابعين للقضية ان اقتصار الامر بخصوص ليث على هذه التهم الاضافية يدفع لشيء من التفاؤل، بسبب اجماعهم على ضعف هذه التهم، وضعف بينات اثباتها.

عندما تلبدت غيوم الدفاع

غيوم الدفاع استمرت صافية حتى الجلسة الثالثة صباح الاربعاء ١٠/٧ عندما بلغهم ان الشاهد المزور (المغربي) عاد عن شهادته قائلا في محضر رسمي انه اضطر للرجوع عن شهادته خوفا من اهالي المتهمين.

وتبع ذلك شهادة خبير الصوت «خالد مقدادي» الذي اكد انه سمع (١١) شريطا تحتوي على مكالمات للنائبين «قرش وشبيلات» مع اشخاص مجهولين، واعترض المحامي «الضمور» على البينات الاضافية متهما الادعاء بانه «يلفق» القضية واعلن الضمور بعد الجلسة انه سينسحب من المحكمة، وطلب القاضي من المحامي «بكر» تقديم اعتذار رسمي على كلام غير مقصود داعب فيه المحكمة، عندما اتهمته بانه يحاول ارباك الشاهد «مقدادي» قائلا: «انا لا البس زيا عسكريا حتى اخيف الشاهد.

ومما ساهم في اثارة الدفاع ظهور شهود جدد بالقضية تربطهم صلة «النسب» بالمتهم الرابع «الايوبي» وهم شقيق ووالد زوجته، حيث اعترف الاول باخفائه اسلحة تابعة لزوج شقيقته وطلب الثاني للشهادة.

عن هؤلاء الشهود يقول والد المتهم للاهالي: لقد كانوا بالضفة الغربية، وهم معادون تاريخيا لابني وكانوا سببا في سجنه لدى قوات الاحتلال.

عموما الدفاع من يوم صباح الاربعاء بدا اعداد اوراقه لاخذ زمام المبادرة ومن المتوقع ان يشهد الاسبوع الحالي المزيد من المفاجآت.

ويعد الدفاع نفسه اخذا بالاعتبار ان شهود الاثبات تشتت شهاداتهم بعيدا عن قضية «النفير» فبعد «لجنة ابناء رمضان» ظهر اسم الجبهة الاسلامية لتحرير فلسطين.

المحكمة رفضت حضور مراقبين دوليين
رامزي «كلارك» يحضر المحاكمات

من المتوقع ان يحضر وزير العدل الامريكي السابق رامزي كلارك محاكمة النفير بعد حضوره الى عمان في منتصف الاسبوع الحالي. ويذكر ان كلارك من اشد المدافعين لحقوق الانسان في العالم ومن رموز منظمة العفو الدولية.

وخلافا لكلارك حضر الى الاردن مندوبان دوليان لحضور المحاكمات من [illegible] طلبا بالاشتراك مع هيئة الدفاع لكن الطلب ـ وحسب مصادر [illegible] ـ تم رفضه بحجة ان القضية قد بدأت وانهم غير اردنيين.

كما اكدت بعض المصادر ان هيئة الدفاع عن قرش وشبيلات قد تلقت العديد من الطلبات لمحامين اجانب من دول مختلفة واعضاء في لجان حقوق الانسان الدولية للاشتراك في الدفاع عن المتهمين، كما اعلنت [illegible] استعدادها لتقديم الخدمات القانونية الاستشارية اللازمة [illegible].

الاحزاب قادمه ..
واليسار على طريق الوحده

●من اسامة الرنتيسي

لا شك ان مدير قسم ترخيص الأحزاب في وزارة الداخلية السيد فيصل الخصاونـه يجلس متثائباً بعد ان بدأ الاسبوع الثاني لاستقبال طلبات ترخيص الاحزاب ولم تتجاوز الطلبات بين يديه اصابع اليد الواحده.

وهذا الامر لم يكن مفاجئاً للمراقبين الاكثر واقعيه الذين توقعوا ان لا يزيد عدد الاحزاب التي ستتقدم للترخيص عن (١٥) حزباً بحدها الاقصى، وقد يكون مفاجئاً فقط للذين مارسوا التهويل بشان كثرة الاحزاب لخلق حاله من الفزع والنفور من التعدديه السياسية القادمة.

هذا ويشير واقع الحال ان الاحزاب ومشاريع الاحزاب تتعامل بجديه وواقعيه ويترافق التحضير للتسجيل مع استمرار الحوار بين المجموعات المختلفه لانشاء مشاريع حزبيه اوسع واكثر تمثيلاً.

بين الاستعجال والتمهل

حتى نهاية الاسبوع الماضي كان قد تقدم للترخيص ٤ احزاب ثلاثه منها تعاني من ازدواجية الاسم مع احزاب أخرى ورغبت في تثبيت أولويتها بالاسم وهي حزب البعث والحزب الشيوعي والوحده الشعبية «الوحدويون» وهذه الاحزاب تقدمت منذ صباح اليوم الاول للترخيص وتبعها بعد ذلك حزب التجمع الوطني الاردني (مجحم الخريشه).

وفي اتصال للاهالي مع عدد من الاحزاب الاخرى المتلق انها لا تعاني من نقص في العدد تبين انها لا تشعر بحاجة للاستعجال، وستتقدم خلال الايام القادمة بعد ان تستكمل الوثائق المطلوبه. وأكثر من ذلك فإن بعض الاطراف لا ترغب في التسجيل الآن وتفضل متابعة حواراتها التوحيديه مع احزاب ومجموعات وتجمعات اخرى مشابهه او قريبه لكي تتقدم بعد ذلك للترخيص كحزب موحد.

ومن الاحزاب المتوقع تقدمها بطلبات الترخيص خلال الايام القادمة حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد» وحزب الوحده الشعبية الديمقراطي الاردني وحزب جبهة العمل الاسلامي وحزب العهد. ولم يتضح بعد إذا ما كانت احزاب الوسط كما اصطلح على تسميتها ستتقدم جميعاً وكما هي حالياً الى الترخيص خاصة وان حوارات اندماجية ما زالت جارية فيما بينها.

بين الاندماج والائتلاف

والحوارات الجارية الآن تتناول نوعين من المشاريع، اندماجية وإئتلافية. والمشكلة في المشاريع الاندماجية هي عدم استقرار اتجاهاتها، إذ تجد حزباً يجري حواراً مع مجموعات ومشاريع احزاب تصنف في نفس الخانه الفكرية وفي نفس الوقت يفتح قنوات حوار توحيديه مع تنظيمات اخرى تصنف في خانه فكرية مختلفه، مما يوحي ان الوضع بالنسبة للاحزاب الناشئه حديثاً وخاصة في جبهة الوسط وبعض المجموعات القومية سيظل متحركاً خلال الاسابيع القادمة.

وقد تتقدم بعض هذه الاطراف بطلب الترخيص دون انتظار نتائج الحوار مع الاطراف الاخرى.

ورغم ان بعض العمليات الاندماجية لاحزاب ناشئه قد تحققت فإن الاندماجات الاهم والاكبر لم تحصل بعد.

اما على مستوى الائتلافات الحزبية فهناك جبهة العمل القومي الموحد والتي تضم احزاباً ومجموعات وشخصيات من الاتجاه القومي وقد تشكلت لها لجنة تحضيرية كلفت من بين اعضائها لجنة متابعة لصياغة دستور الجبهة.

ومن المتوقع ان تكون الجبهات السياسية بديلاً يخفف من حالة الشرذمه، خاصة بالنسبة للاطراف التي لاتمايز جوهري وبرنامجي فيما بينها.

اتحاد اليسار الديمقراطي

اما على جبهة اليسار فإن التطور الابرز يتمثل في وصول ثلاثة اطراف رئيسية الى اتفاق على انشاء اتحاد لليسار يعمل كائتلاف حزبي منفتح على مشاركة اطراف اخرى وانضمام مختلف الشخصيات والكوادر اليسارية المستقلة.

ومن المتوقع ان يتم خلال هذا الاسبوع الاعلان عن هذا الائتلاف تحت اسم «اتحاد اليسار الديمقراطي الاردني» والذي سيضم حزب الشعب الديمقراطي الاردني «حشد»، وحزب الوحدة الشعبية الديمقراطي الاردني والحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني.

وهذا التوجه لن يمنع تقديم هذه الاحزاب لطلبات ترخيص مستقله. كما لا يعني عدم فتح الحوار مع اطراف اخرى مثل الحزب الشيوعي الاردني الذي قدم طلباً للترخيص في وقت سابق.

اما الظاهرة، التي لم يجب عليها قانون الاحزاب فهي موقع هذه الائتلافات او الجبهات في العمل السياسي، وهل تحتاج الى ترخيص آخر، واي صفة [illegible] بالاهتمام [illegible] قانون الاحزاب [illegible] معها كظاهرة عادية [illegible] لوجود الاحزاب وتشاطها.

وزير الزراعة للاهالي:
انقذوا الزراعة من قوانين الارث!
قريبا مصنع لرب البندورة في المفرق!

اعترف بدءا بان هدفي الكامن من وراء هذا اللقاء كان محاولة لمواجهة السيد وزير الزراعة بسلسلة الانتقادات التي تطلق ضد وزارة الزراعة متهمة اياها تارة بالشلل والعجز، وتارة بالترهل، وطورا بغموض سياساتها، وعدم تلبية ادنى مطالب الفلاحين والمزارعين لدرجة ان نائبا ووزير زراعة سابقا قال مرة بان وزارة الزراعة يلزمها جرافة لازالتها نهائيا!!

هذه الانتقادات «ماجمت» بها الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة الذي صمت لبرهة ثم قال: كل تلك الهجومات والانتقادات اتخذت قرارا بعدم الرد عليها، لانني على ثقة بان مثل هذه المواجهات لا تخدم احدا ولا تفيد المواطن بشيء، واكتفي بقول الله عز وجل «وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

وعليه فقد قررت استثمار اللقاء لبحث شؤون زراعية اخرى.

● حوار باسل طلوزي

الدكتور فايز الخصاونه

المصنع.. والمفرق

* سمعنا كثيرا عن نية الحكومة انشاء مصنع لرب البندورة في المفرق، لكن حتى الان لا شيء ملموسا على ارض الواقع، فلماذا التاخير رغم ان الاشاعات تقول ان تكاليف الانشاء هي في الاصل هبة من الحكومة الايطالية؟!

** في الحقيقة لقد قيل الكثير حول هذا الموضوع.. مثلا انه كان هناك قرار بانشاء المصنع، وان هناك منحة ايطالية.

بالنسبة للمنحة فهي لم تكن غير قرض ميسر لكن بالنسبة لقرار الانشاء فلم يكن متخذا ابدا.

كل ما في القضية ان المؤسسة الاردنية للاستثمار كلفت فيما مضى بدراسة موضوع انشاء مصنع لرب البندورة في المفرق، وتقدير الجدوى الاقتصادية منه، وخلصت الدراسة الى نتائج تقول ان الجدوى الاقتصادية لذلك المصنع غير مربحة، وجمد الموضوع عند ذلك الوضع. وهذا ما وجدته حين استلمت وزارة الزراعة.

وبعد فترة وجيزة من استلامي لمهاتي، اطلعت على دراسة الجدوى الاقتصادية التي اجرتها المؤسسة الاردنية للاستثمار، ووجدت ان الارقام التي استعملت لم تكن سليمة، فالدراسة اغفلت البعد الاجتماعي تماما وقمنا باعادة النظر في تلك الدراسة وكسبا للوقت لم نبدأ بدراسة جديدة.

بل راجعنا الدراسة الاولى ووضعنا الارقام المثلة للواقع، وخلصنا الى نتيجة هامة: ان المشروع مجد اقتصاديا واجتماعيا، فالمصنع لو اعتمد على ٢٥ الف دونم مزروعة بالبندورة فهذا يعني توفير ٦٢٥ الف يوم عمل لاهالي المنطقة، اما الايادي الوافدة فلن تمثل اكثر من ٤٪ من حجم عمالة المصنع.

توجه باتجاه التصنيع

ويتابع الدكتور خصاونة: انا شخص متخصص بدراسة الجدوى الاقتصادية، وما اريد قوله انه يجب ان يكون لدينا توجه وطني للتصنيع الزراعي، وبالتالي ان نجعل غير المجدي مجديا اما باقتباس التكنولوجيا الحديثة، او بتحسين التطبيق والاداء.

ما ينقصنا فقط هو التوجه الوطني والقرار السياسي الاجتماعي الحازم للتوجه نحو التصنيع الزراعي، فزراعتنا يجب ان لا تعتمد فقط على الاستهلاك المحلي والتصدير، ففي حالة التصنيع الزراعي يمكننا تفصيل الزراعة تفصيلا لخدمة الصناعة وليس العكس، بمعنى انه من غير المنطقي ان نبني مصنعا لرب البندورة بهدف احتواء الفائض من البندورة فقط، ثم حين ينتهي هذا الفائض نلجا لاغلاق المصنع!!

* تحدثت عن ضرورة اتخاذ قرار وطني بالتوجه نحو التصنيع الزراعي لكن من يتخذ هذا القرار؟

** احببت ان اسوق ذلك كمقدمة، لقد طلبت من المجلس الزراعي ان يعتمد هذا التوجه وقد اعتمده فعلا. ونحن لا نتحدث عن تصنيع رب البندورة فقط، فالبندورة لها عدة مشتقات، وقبل ان نصل المرحلة الاخيرة لا بد من المرور بعدة مراحل منها العصير مثلا، بمختلف تركيزاته، وثمة تصنيعات زراعية اخرى.. وقد اتخذ المجلس الزراعي قرارات بانشاء عدة صناعات زراعية كما اتخذ فريق العمل الوزاري لشؤون الزراعة قرارا ببناء مصنع لرب البندورة ومشتقاتها في المفرق، كما ان اللجنة المالية الاقتصادية في مجلس الوزراء ثمنت ذلك القرار، ونحن من جهتنا في الوزارة سنقدم كل ما نستطيع لدعم هذا المشروع حتى نبدأ بوضع مواصفات العطاء.

الارث يحطم الزراعة

* ثمة مقولة دارجة نسبيا في اوساط المزارعين، ان السياسات الزراعية التي تبنتها وزارة الزراعة ساهمت كثيرا في تخلي صغار المزارعين عن اراضيهم لصالح الكبار فما رأيك؟

** برايي ان اية مقولة يجب ان تعتمد على ارقام وحقائق دامغة.

من جهتي ارى ان السبب يعود بالدرجة الاولى الى قوانين الارث التي فتت الملكية للاراضي الزراعية. خذ مثلا قطعة ارض زراعية مساحتها خمسون دونما تقسم بين عشرة اشخاص مختلفي الامزجة، هؤلاء لن يتفقوا اطلاقا على كيفية استغلال هذه الارض زراعيا. ويجدون من الافضل ان يبيعوها، او يبيع بعضهم حصته. وهذا وضع ماساوي ليس ناجما اطلاقا عن سياسات زراعية. نحن في وزارة الزراعة لا نستطيع ان نطلب من وزارة الاوقاف ان تغير قوانين الارث فيما يختص بالاراضي الزراعية.

ان تفتت الاراضي الزراعية واحد من اهم الاسباب التي تؤثر على استغلالها زراعيا. ومن اهم الاسباب التي دفعت بالمزارعين الى الابتعاد عن المحاصيل الحقلية.

من جهة اخرى ثمة فهم خاطىء لدى الناس فيما يتعلق بالاراضي المنظمة من قبل مجلس التنظيم الاعلى. فهم يعتقدون ان اي قطعة ارض تدخل بالتنظيم هي بالضرورة للبناء فقط، وهو مفهوم خاطىء، لان التنظيم يعني ببساطة تنظيم استعمالات الاراضي.

التكنولوجيا قادمة!

* نود السؤال عما آلت اليه الامور بالنسبة للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا.. هذا المركز الذي كلف ٣٩ مليون دينار ولم يبدأ العمل به حتى الان؟!

** لقد صدر قرار مجلس الوزراء بتفعيل النظام النافذ من ١/١/١٩٩١ والذي ينص على تشكيل لجنة للمركز الوطني للبحوث الزراعية ونقل التكنولوجيا لتحديد مهامها.

شخصيا حين استلمت مهامي، وجدت هذا المجلس مجمدا، وليس هناك مهام محددة له، فصدر قرار مجلس الوزراء المذكور وقد اجتمع المجلس مباشرة عقب القرار، وبدأ العمل وكانت اول مهامه تعيين مدير له.

المركز الوطني سيقوم بمهمة جسيمة جدا، والاردن جدير بان يكون لديه هكذا مركز قادر على استقطاب الكفاءات المتميزة والحفاظ عليها ضمن كوادره.

في البداية كان ثمة تخبط كبير ناجم بالدرجة الاولى عن غياب الهيكلة الادارية السوية، رغم توفر كل الامكانات الاخرى، وهذا دليل على ضرورة توفر الادارة السليمة لاي منشاة.

مؤتمر الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني

الحزب الديمقراطي الاشتراكي هو الاسم الجديد لجناح الحزب الشيوعي الذي يضم النائب عيسى مدانات وصفاً من قيادات وكوادر الحزب التي عملت خلال الشهور الماضية تحت اسم «الحزب الشيوعي القيادة المؤقتة». وكانت القيادة المؤقتة قد انتخبت في اجتماع موسع بعد ان وصل هذا الاتجاه إلى الطلاق مع الامين العام للحزب د. يعقوب زيادين.

وكما هو واضح فلن يكون هناك اي خلاف حول «الشرعية». فقد تقدم اتجاه د. زيادين بطلب للترخيص باسم الحزب الشيوعي الاردني ويتجه لعقد مؤتمر للحزب قريباً. فيما يواصل اتجاه القيادة المؤقتة اعمال مؤتمره الذي اعتمد رسمياً الاسم الجديد «الحزب الديمقراطي الاشتراكي الاردني».

وكان المؤتمر قد بدأ اعماله يوم الخميس ١/١٠ تحت شعار «نحو حزب موحد لليسار» وهذا الشعار يشير إلى نية الحزب ان لايكون فصيلاً جديداً يكرس مزيداً من عمليات الانقسام والتوالد في صفوف اليسار بل قوة دفع باتجاه إعادة توحيد اليسار.

وهذا ما انصبت عليه الفقرة الختامية في كلمة النائب عيسى مدانات والتي زخرت بالمراجعة النقدية المريرة لمفاهيم ضيقة سادت في الماضي وعانى منها اليسار كما عانت منها الاتجاهات القومية. وشددت الكلمة على قضية الديمقراطية التي شكل غيابها عامل إفقار ومقتل للتجارب الاشتراكية عربياً وعالمياً.

وحضر المؤتمر نواب وشخصيات عامة وممثلون عن القوى السياسية والقيت كلمات باسم هذه القوى وفي نهاية حفل الافتتاح كانت الكلمة الختامية لاحد قدماء مناضلي الحزب السيد عيسى قويدر (شيخ الشيوعيين) كما اسماه النائب مدانات. وقبل ان يناقش المؤتمر ويقر وثائق الحزب الاساسية تمت مناقشة الاسم وحسم لصالح تسمية «الحزب الديمقراطي الاشتراكي» كما نوقش مقترح الاندماج الفوري مع احزاب اخرى او العمل بصيغة الاتحاد الائتلافي التي تم التوصل لها مع حزبي «حشد» والوحدة الشعبية باعتبارها البداية الافضل على طريق الوحدة ومفتوحة على مشاركة اطراف اخرى وتم التصويت باغلبية واسعة لصالح هذه الصيغة.

النائب عيسى مدانات

جانب من الحضور

الزبري: ما زلنا نحمل على اكتافنا رايات المؤتمر الوطني الاردني الاول

في كلمته امام مؤتمر الحزب الديمقراطي اعاد الامين الاول لحشد تيسير الزبري التذكير بقرارات المؤتمر الوطني الاردني الاول في ٢٥ تموز ١٩٢٨ والتي طالبت بـ «تاسيس الحكم على قواعد الديمقراطية باعتبار الشعب مصدر السلطات، والدفاع عن مستوى معيشة الاردنيين وانهاء الهيمنة البريطانية ووقف الهجرة اليهودية الى فلسطين، والمؤامرات البريطانية ـ الصهيونية عليها.

واضاف «ابو يزن» ان هذه الاهداف ما زالت هي نفسها اليوم ونحن نشرف على نهاية القرن وينبغي استخلاص الدروس والعبر الثمينة من كل المحطات التي مر بها النضال الوطني. وقال ان اول هذه الدروس هي الحاجة الى قيادة تقدمية حازمة في متابعة النضال من اجل التحول الوطني الديمقراطي والدفاع عن مصالح الكادحين والتاسيس لاقتصاد وطني انتاجي والانفكاك من هيمنة الاقتصاد الراسمالي العالمي.

وحيا الامين الاول لحشد نضالات الشيوعيين الاردنيين وتضحياتهم عبر تاريخهم الطويل والمرير واضاف «لقد كنتم الشجعان.. الشجعان في الموقف والراي والعمل».. واكد اخيرا على اهمية وحدة اليسار، وقال اننا حملنا عبء هذه الدعوة منذ اواخر السبعينات.

هموم الأهالي

● احمد ذيبان

الأمل

يستحق موضوع مكافحة السرطان كل هذه الضجة المثارة، لحشد التاييد وجمع التبرعات لتمويل انجاز مركز الامل لمكافحة هذا المرض الخبيث، بجهد شعبي تطوعي، ذلك انه لا يشعر بالمعاناة التي يسببها هذا المرض الا من عاش التجربة، سواء من اصابه المرض، او اصاب احد افراد اسرته.

ومعاناة المريض بالسرطان واسرته، لا تقتصر بالعذاب النفسي والجسدي الناتج عن المرض، بل هناك معاناة ناجمة عن كلفة العلاج الباهظة، ومن هنا تكمن اهمية انشاء مركز الامل لتقديم العلاج لمرضى السرطان الفقراء.

[illegible]

ولذلك [illegible] اهم الحوافز التي يفترض ان تدفع جميع المواطنين الى المساهمة بانجاز هذا المشروع الوطني، فالذي يسمع عن مرض السرطان اليوم، قد يصاب به غدا، فهو لا يفرق بين غني وفقير، او بين صغير وكبير، او بين مسؤول كبير ومواطن عادي.

ان دعم الجهود التطوعية الخيرة القائمة على هذا المشروع، هو نوع من الوقاية للمجتمع بالاضافة الى العلاج من المرض. فخطر السرطان الغامض الى حد كبير حتى الآن، انه يكتشف في وقت متاخر، عندما يصبح علاجه بصورة ناجعة صعبا، وهذه مشكلة تعاني منها كل دول العالم، ولذلك فان البحث العلمي باتجاه كشف المرض مبكرا وتشخيص اسبابه وبالتالي الاهتداء الى العلاج الناجع يحتل مكانة بارزة، وينبغي ايلاؤه الاهتمام اللازم.

ومركز الامل المنشود، يفترض ان يولي البحث العلمي في مجال السرطان قسطا اساسيا من نشاطه، [illegible]

فلسطين

مطالب المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام

قدس برس ـ اصدرت منظمة فلسطينية ناشطة في الدفاع عن حقوق الانسان في الاراضي المحتلة تقريراً تضمن جملة من مطالب المعتقلين في سجون الاحتلال.

وقد اورد تقرير «دار الحق والقانون» عدة مطالب قال التقرير: إن السجناء الذين التقاهم مندوبون عن المؤسسة في عدة سجون اسرائيلية يطالبون بها، وتتلخص هذه المطالب في تنفيذ اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ الخاصة بالاسرى والمعتقلين، وتشتمل اتفاقيات جنيف على حرية الحركة الاجتماعية، وفتح ابواب الزنازين طيلة ساعات النهار والسماح للمعتقلين غير المعزولين في سجون الاحتلال حالياً بالخروج من زنازنتهم لمدة ساعة يومياً، فيما تتقلص هذه المدة إلى ساعة اسبوعياً للمعتقلين المعزولين، كما تنص على حرية التزاور بين الغرف والاقسام وتنظيم شؤون الحياة الداخلية للمعتقلين وتخصيص اماكن مناسبة للصلاة، (لايسمح للمعتقلين حالياً بالصلاة جماعة او رفع الصوت اثناء الصلاة، كما لايسمح لهم بالتزاور والتنقل)، وتشتمل اتفاقيات جنيف على تحسين شروط الاعتقال وحق الاسير في التعلم والعناية الصحية، وهي حقوق يحرم منها المعتقل الفلسطيني حيث يعاني الكثير من المعتقلين من تدهور أحوالهم الصحية نتيجة سوء ظروف الاعتقال فيما تقتصر الادوية الاسرائيلية المخصصة لهم على المسكنات.

ويطالب المعتقلون بإنهاء عزل الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) المعتقل في سجن كفاريونا، كما يطالبون باغلاق اقسام العزل في سجن نيتسان الرملة ويضم ٢٨ معتقلاً، وفي سجن ايلون في الرملة ويضم ٣ معتقلين، وفي بئر السبع ويضم ٢٨ معتقلاً وفي سجن عسقلان ويضم ١٥ معتقلاً وفي سجن نفحة الذي يضم سبعة معتقلين. ويواجه المعتقلون انفرادياً ظروف اعتقال قاسية تهدد حياتهم بالخطر.

٧٤٪ من الفلسطينيين يؤيدون إجراء استفتاء حول مسيرة السلام

قالت غالبية من الفلسطينيين الذين اخذت آراؤهم في استطلاع للراي، إنهم يؤيدون اجراء استفتاء شعبي حول الموقف من مفاوضات السلام، والمشاركة الفلسطينية فيها.

ونشرت مؤسسة «اصيل» للابحاث قبل قيام سلطات الإحتلال الاسرائيلية باغلاقها بيوم واحد استطلاعاً للراي شارك فيه ٩٥٢ شخصاً في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، وتم اجراؤه في الفترة مابين التاسع عشر والخامس والعشرين من شهر ايلول (سبتمبر) الماضي.

واظهرت نتائج الاستطلاع ان ٧٤ بالمائة من الذين استطلعت آراؤهم يؤيدون إجراء استفتاء شعبي بشان الاستمرار في مسيرة السلام، وقد عارض ذلك نسبة ٢١ بالمائة، فيما قال خمسة بالمائة انهم لا رأي لهم في هذا الموضوع.

وكانت عشر فصائل فلسطينية معارضة لمسيرة السلام، من بينها اربع فصائل في منظمة التحرير إضافة إلى حركة (حماس) وفصائل جبهة الانقاذ الوطني الفلسطينية، قد دعت إلى اجراء استفتاء يشمل جميع الفلسطينيين لتحديد الموقف من المشاركة في عملية السلام.

وقال الدكتور حيدر عبدالشافي كبير المفاوضين الفلسطينيين في تصريح صحفي: انه يؤيد ايضاً إجراء استفتاء حول مسالة المشاركة، فيما قوبلت الفكرة بمعارضة من جانب فئات فلسطينية اخرى في منظمة التحرير.

ويذكر ان مؤسسة «أصيل» للابحاث، هي المؤسسة الفلسطينية الاولى التي يتم اغلاقها في القدس منذ مجيء حزب العمل بزعامة اسحاق رابين إلى الحكم في إسرائيل.

تونس

استقبال وفد إسرائيلي !

قدس برس ـ قالت صحيفة «يديعوت احرنوت» الاسرائيلية: إن الحكومة التونسية وافقت على السماح لمسؤولين اسرائيليين بالحضور إلى تونس بصفتهم الرسمية، وذلك لاول مرة، بهدف حضور اجتماع يعقد في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف الخاصة بالنزاع في منطقة الشرق الاوسط.

ونقلت الصحيفة عن مصادر اسرائيلية في القدس قولها: إن هؤلاء المسؤولين سيمثلون إسرائيل في اجتماعات لجنة البيئة التي ستعقد اواخر الشهر الجاري في تونس.

واضافت: إن الاجتماع جاء بمبادرة من الولايات المتحدة، التي حصلت على موافقة السلطات التونسية على ذلك.

وكانت مصادر اسرائيلية قد ذكرت في وقت سابق، ان تونس وافقت على دخول سياح اسرائيليين إلى اراضيها، وذلك عبر بلد ثالث، حيث يصل هؤلاء في الغالب قادمين من القاهرة أو العواصم الغربية.

خيارات حاسمه امام المجلس المركزي الفلسطيني؟

ساجي سلامه : سياسة المطبخ المغلق يضاعف مخاطر الانقسام

● من عصام خليل

كشفت مصادر في المجلس الوطني الفلسطيني، ان موعد انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني لم يحدد بشكل رسمي بعد.

وبالرغم مما تردد عن احتمال انعقاده قبل بدء الجولة السابعة من المفاوضات المقررة في الحادي والعشرين من الشهر الحالي، الا انه لم توجه دعوات رسمية لانعقاده.

وذكرت المصادر ان هناك اتجاها في منظمة التحرير الفلسطينية لا يحبذ عقد الملجس المركزي وذلك لتجنب وضع قيود قد تعطل التزامه باية نتائج تم التوصل اليها عبر مفاوضات الكواليس والمزمع بلورتها والاعلان عنها خلال الجولة السابعة التي تسبق الانتخابات الامريكية مباشرة واضافت ان هذا الاتجاه يمارس ضغوطا على الرئيس ياسر عرفات الذي اصبح ميالا لعقد المجلس المركزي، خاصة بعد تنامي المعارضة لمسار المفاوضات والدعوة الى الاستفتاء التي صدرت في بيان الفصائل العشرة ونجاح الاضراب الشامل الذي دعت اليه، وذلك بهدف اظهار حجم الاغلبية المؤيدة للمفاوضات في المجلس المركزي ومحدودية حجم المعارضة، ومن اجل اعطاء الوفد الفلسطيني المفاوض الثقة واضفاء شرعية التمثيل عليه. وجاء ذلك بعد ان اضطربت صفوف الوفد المفاوض وتباينت مواقف المفاوضين داخل القاعات والمفاوضين خارجها.

فالبرغم من علم الدكتور حيدر عبد الشافي بما تم انجازه عبر المفاوضات خارج مائدة التفاوض الا انه يصر على عدم علمه بتلك الانجازات التي تحدث عنها الدكتور عزمي الشعيبي مثلا ونفاها الدكتور حيدر عبدالشافي والدكتور تيسير عاروري.

ومن بين اهداف عقد المجلس المركزي محاولة الحصول على موافقة مسبقة على ما تم التوصل اليه عبر المفاوضات الجانبية تمهيدا للتوقيع على خلاصتها في الجولة القادمة.

وتوقعت المصادر اذا لم يتم عقد اجتماع المجلس المركزي قبل الجولة القادمة من المفاوضات، ان يتم عقده بعدها لتحقيق نفس الاهداف.

وحول احتمالات مقاطعة الفصائل المعارضة لاجتماع المجلس المركزي، قالت المصادر، ان النية تتجه للمشاركة في الاجتماع وذلك بهدف تاكيد موقفها من مجمل العملية التفاوضية والمطالبة ببت مسار ونتائج المفاوضات من قبل المجلس الوطني، لان المجلس المركزي هو هيئة استشارية وليس مخولا الا بالبت بنقطة واحدة اتخذها فعلا بالمشاركة بمؤتمر مدريد.

الديمقراطية تحذر من شطب المنظمة

وقال عضو المكتب السياسي في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين السيد ساجي سلامه، ان ممثلي الجبهة سيحضرون الاجتماع القادم للمجلس المركزي الفلسطيني في حال انعقاده واضاف في مقابلة اجرتها معه وكالة «قدس برس» ان من السابق لاوانه اصدار تنبؤات حول الموقف الذي سيتخذه المجلس لكنه اضاف قائلا ان الاجتماع سيشهد محاسبة على كافة الخروقات والتجاوزات التي تقوم بها القيادة المتنفذة في منظمة التحرير واعرب اعن اعتقاده ان المجال سيكون مفتوحا لكل القوى والاتجاهات والتيارات للتعبير عن مواقفها.

وقال السيد سلامه ان المخطط الاسرائيلي يقوم على شطب دور منظمة التحرير والاستعاضة عنها بمجلس اداري منتخب او معين من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة يكون بديلا عن منظمة التحرير، وان المنظمة معرضة حسب المسار الحالي لمزيد من الخسائر السياسية.

وحول القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة قال السيد سلامه بانها تاثرت بالانقسام السياسي الحالي مثلما تاثرت العديد من اطر العمل الوطني المشترك ولم تعد مثلما كانت سابقا، موحدة على قاعدة برنامج سياسي ونضالي متكامل وما يوحدها فقط الان هو مقاومة الاحتلال ولذلك فان الجبهة الديمقراطية تدعو الى المحافظة على هذه الاطر رغم الخلاف السياسي وتوسيعها حتى تضم كافة القوى المناهضة للاحتلال سواء كانت منتمية للمنظمة ام خارجها.

القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والديمقراطية

وردا على سؤال حول ابعاد اقامة هيئة مشتركة بين الجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية، قال السيد سلامه، ان من الطبيعي ان يكون بين الجبهتين علاقات وثيقة على اعلى المستويات وفي كافة المواقع وتحديدا في الوطن المحتل، دون ان يعني علاقات مغلقة ومقتصرة على فصيل دون آخر بل تتضمن توسيع العلاقات الوطنية مع كافة القوى ومع كوادر وقيادات حركة فتح ايضا.

ونفى السيد سلامه ان يكون التنسيق المشترك بين الجبهتين محورا او تيارا داخل منظمة التحرير واكد ان الجبهتين من اشد المتمسكين بالقرارات الشرعية للمؤسسات الوطنية الفلسطينية ومع تفعيل مؤسسات المنظمة المختلفة، وقال ان من يفرض محورا مغلقا خارج مؤسسات المنظمة هو التكتل المتنفذ في قيادة منظمة التحرير، الذي يدير العملية التفاوضية من وراء المؤسسات الشرعية ومن وراء ظهر الراي العام الفلسطيني، فالقرارات تتخذ على طريقة المطبخ المغلق وليس على طريقة الاحتكام للمؤسسات الشرعية والالتزام بقراراتها.

الانتفاضة الاسيرة تواصل اضرابها عن الطعام

الاضراب عن الطعام الذي تواصله الانتفاضة الاسيرة، «الاف المعتقلين داخل السجون الاسرائيلية» احتجاجا على المعاملة الوحشية التي يلقونها من سلطات الاحتلال الاسرائيلي تستدعي اوسع حملة تضامن من كل القوى والجهات الرسمية والشعبية ورفع الصوت عاليا ليس باصدار البيانات فقط، بل بالانخراط في حملات تضامن فعلية باشتراك جميع المؤسسات الانسانية والخيرية «العربية والدولية» في جهد متكامل بكافة وسائل الضغط لردع الممارسات الهمجية الاسرائيلية ضد معتقلي الشعب الفلسطيني ونصرة مطالبهم العادلة والمشروعة.

قالت منظمة حقوقية فلسطينية انها تمكنت مؤخرا من زيارة عدد من المعتقلين الفلسطينيين المضربين عن الطعام منذ السابع والعشرين من ايلول (سبتمبر) الماضي، لاجبار السلطات الاسرائيلية على الاستجابة لمطالبهم، وشملت الزيارة سجون (نفحة وبئر السبع والمجدل والرملة).

واصدرت المنظمة وتدعى «دار الحق والقانون» ومقرها في مدينة غزة، تقريرا اثر ذلك تضمن الملاحظات التي خرج بها وفد مكون من عدد من الحقوقيين والمحامين ودعاة حقوق الانسان، وهذه اهم النقاط التي وردت في التقرير:

١ ـ رفضت ادارة سجن كفار يونا يوم الاحد ١٩٩٢/١٠/٤ السماح لنا بزيارة الشيخ احمد ياسين دون ابداء اسباب قانونية، وذلك رغم الاخبار المزعجة عن تدهور صحة الشيخ احمد ياسين الذي يعاني من شلل كامل وامراض كثيرة اخرى.

٢ ـ في سجن الرملة نيتسان قسم (٨) العزل، والمعروف بقسم (حماس) رفضت ايضا ادارة المعتقل السماح لنا بزيارة المعتقلين دون وجه حق، ومن الجدير بالذكر ان هذا القسم يحوي على اكثر من اربعين معتقلا امنيا.

٣ ـ اما في باقي السجون آنفة الذكر فقد تمت زيارتنا لعدد من ممثلي المعتقلين المضربين اضرابا مفتوحا عن الطعام لليوم «الثامن» على التوالي، وافادونا بما يلي:

ـ ان معنوياتهم مرتفعة للغاية، واصرارهم على الاستمرار بالاضراب المفتوح عن الطعام حتى نيل جميع حقوقهم المشروعة التي تنص عليها القوانين الدولية والمحلية واتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩.

ـ تدهور ملحوظ ومستمر في صحة المعتقلين المضربين عن الطعام وظهور بعض الامراض في بعضهم امثال: عزالدين عطية المصري من سكان خانيونس، الذي بدأ يعاني من حساسية شديدة في الجلد وظهور بقع عليه بسبب والحك الشديد.

سليم الزريعي ـ دير البلح ٥٢ عاما والذي يقبع في السجون الاسرائيلية منذ اكثر من ثلاثة وعشرين عاما ويعاني من امراض المعدة وامراض اخرى كثيرة. ورغم ذلك فهو يشارك اخوانه المعتقلين اضرابهم المفتوح عن الطعام وصحته في تدهور مستمر وملحوظ وتعرض حياته للخطر.

زياد شعبان الشيخ ٢٤ عاما يعاني من الام شديدة في الراس وامراض المعدة يشارك اخوانه الاضراب المفتوح وعلى اثره فصحته في تدهور.

غسان الديواني ٢٤ عاما يعاني من امراض الكلى وامتزاج البول بالدم والحرقان وصحته في تدهور.

اعتصام تضامني في الجامعة الاردنية

عدسة محمد ابو غوش

تضامنا مع اضراب المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيليه بادر عدد من طلاب الجامعة الاردنية بالاعتصام في ساحات الجامعة.

وقد اصدر الطلبه المعتصمون بياناً طالبوا فيه هئية الامم المتحدة والصليب الاحمر ومنظمة العفو الدولية وكافة المؤسسات الانسانية التدخل السريع من اجل انقاذ حياة ١٧ الف مناضل معتقل.

على ابواب الجولة السابعة في واشنطن

منظمة التحرير امام منعطف حاسم

● كتب نهاد ابو غوش

اذا كانت الفترة المتمدة بين مدريد والجولة السادسة في واشنطن، قد اتسعت لحوارات ونقاشات من طبيعة نظرية وعامة، تتعلق باسس وشروط التسوية، فقد جاء حصاد الجولة السادسة في واشنطن ليضع الوفد الفلسطيني وقيادة منظمة التحرير امام حقائق عارية وصلبة كالصخر.

فالتحكم الاميركي، رغم حياده الشكلي الظاهر يبدي تشددا صارما في اخضاع جميع اللاعبين لشروط اللعبة التي يرعاها: يمنع اللعب خارج الحلبة، ويمنع اللعب في الوقت الضائع، وعلى هذا الاساس يحث الاطراف على ممارسة «الاشتباك» التفاوضي بتناول المواضيع التفصيلية المختلفة، كصلاحيات ومسؤوليات الحكم الذاتي الفلسطيني وترتيباته والانتخابات الفلسطينية ويحظر على المفاوض الفلسطيني ادراج قرار ٢٤٢ كاساس للمرحلة الانتقالية لان ذلك يشكل ابتعادا عن مرجعية رسالة الدعوة.

مفترق طرق تاريخي

سياسة الاشتباك التفاوضي آتت اكلها فقد وجد فيها بعض المفاوضين الفلسطينيين ما يمكن ان يشكل «غنيمة» يعودون فيها الى شعبهم. حتى وصل الامر بالدكتور عزمي الشعيبي، احد افراد فريق التوجيه، الى نشر البشائر عن تخفيض اثمان التصاريح والافراج عن بعض الموقوفين الاداريين وهي في واقع الامر حصيلة جلسة غير رسمية بين الوفدين. لم يجرؤ احد باستثناء الشعيبي على الاعتراف بها كمنجزات. احد اركان المطبخ السياسي الفلسطيني، وهو الهيئة التي حلت محل المؤسسات والهيئات الشرعية المعروفة، كان اكثر واقعية وتحديدا حين وصف الامور بانها وصلت الى ـ نهاية ميتة «Dead End»، اي الى نقطة تتطلب حسما واضحا من جانب قيادة منظمة التحرير، وهذا الحسم لم يعد يتعلق بالاجتهادات الاجرائية او في كيفية تنفيذ قرارات المؤسسة الشرعية وانما في الاتجاهات الجديدة لعمل منظمة التحرير.

فما آلت اليه المفاوضات الآن وما ستقود اليه بشكل حتمي يتجاوز مجموعة الثوابت الكبرى التي قام عليها النضال الوطني الفلسطيني واستطاعت من خلاله المنظمة ان تمثل الكيان الوطني الاعتباري للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده. ووفق قواعد [illegible] تقوم على العودة وتقرير المصير [illegible] المستقلة.

اندفاع.. تردد.. خطر!

جهود الفريق الفلسطيني المفاوض وصلت الى عنق الزجاجة. مؤسسات الشرعية الفلسطينية وقراراتها باتت تشكل قيودا على ارشاد المطبخ الفلسطيني (يشار بذلك الى ابو مازن وعبد ربه وشعث الذين يفضلون هذه التسمية) وتحد من قدرة هؤلاء على الاندفاع لتجاوز «النقطة الميتة». الاندفاع لم يعد عملية سهلة وربما يقود الى كسر الزجاجة. فالمعطيات الجديدة الشعبية والتنظيمية المتنامية باتت تشكل احراجا متزايدا لقيادة المنظمة التي تظهر ترددا في دخول حقل الالغام وراء اركان المطبخ. فالترحيب الذي قوبل به بيان التنظيمات العشر، والاستجابة الواسعة لدعوة الاضراب، وتاييد مطلب الاستفتاء حتى من قبل بعض المفاوضين «عبدالشافي وابو مدين» الى جانب مجاهرة بعض الاوساط بالمطالبة بالغاء قرار فك الارتباط حتى ان احد زعماء غزة التقليديين طالب في عمان باحياء صيغة مؤتمر اريحا. هذه التحولات في الخريطة



الاجتماعية والسياسية للشعب الفلسطيني تنذر بتهديد اساس الوحدة الوطنية الذي تجمعه منظمة التحرير. فسياسة سقفها الحكم الذاتي لسكان المناطق المحتلة لا يمكن ان تكون قاسما مشتركا لفصائل وطبقات وتجمعات الشعب الفلسطيني، كما ان تخلي قيادة المنظمة عن ثوابت برنامجها الوطني يغري شرائح من البرجوازية الفلسطينية باعادة حساباتها والبحث عن دور آخر لها في هذه المرحلة.

ازاء هذه التعقيدات المتداخلة، هل ما زال ثمة مجال لمبادرة وطنية توحيدية ومسؤولة تنقذ المشروع الوطني الفلسطيني التاريخي من مازقه؟

ورقة عمل اسرائيلية الى لجنة اللاجئين تطالب بتوطين الفلسطينيين

اعدت وزارة الخارجية الاسرائيلية ورقة عمل بشان اللاجئين الفلسطينيين، تنوي تقديمها الى لجنة اللاجئين في المفاوضات متعددة الاطراف.

وقد ساوت الورقة بين الفلسطينيين الذين نزحوا عن اراضيهم جراء الاجراءات الارهابية الاسرائيلية عامي ١٩٤٨ و١٩٦٧ وبين اليهود الذين قدموا الى فلسطين المحتلة عقب هذه الحروب باعتبار فلسطين هي ارض الميعاد، حيث تقول الورقة الاسرائيلية «ان حرب ١٩٤٨ ادت الى هروب ٦٩٠ الف مهاجر يهودي من الدول العربية الى اسرائيل، وعدد مماثل تقريبا من الفلسطينيين العرب من اسرائيل الى قطاع غزة الذي كان تحت اشراف مصر والى الضفة الغربية التي كانت تحت اشراف الاردن، والى الاردن وسوريا ولبنان حيث ان معظم الفلسطينيين استقروا في معسكرات اللاجئين فيها».

وتحمل الورقة الاسرائيلية التي نشرت مؤخرا مسؤولية استمرار ماساة اللاجئين الفلسطينيين الى الدول العربية التي لم تبذل جهودا لحل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين، فيما ادعت ان المهاجرين اليهود تلقوا معاملة مختلفة عن تلك التي تلقاها النازحون الفلسطينيون، حيث تم دمج المهاجرين اليهود بالمجتمع الاسرائيلي فاصبحوا مواطنين.

وحول اعداد اللاجئين الفلسطينيين تقول الورقة الاسرائيلية: «وبحسب تقرير الامم المتحدة لعام ١٩٩١ بلغ عدد اللاجئين الفلسطينيين في معسكرات اللاجئين في الشرق الاوسط حوالي ٨٧٤٠٠٠ لاجيء وهم مقيمون في لبنان وسوريا والاردن والضفة الغربية وقطاع غزة».

وتقول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين ان هذه البيانات مبنية على ارقام التسجيل، وهي ليست دقيقة لعدم تسجيل الوفيات او المواليد، وتقول اسرائيل ان هناك حوالي ٢٧٥٠٠٠ لاجيء في معسكرات اللاجئين في الضفة الغربية وفي قطاع غزة في حين ان وكالة غوث وتشغيل اللاجئين تقول ان عددهم يصل الى ٣٥٤ الف لاجيء وان حوالي ٣٥٪ من اللاجئين المسجلين يعيشون في معسكرات اللاجئين بعضهم بنوا لهم بيوتا عادية خارج المدن وهم في الحقيقة جزء من اللاجئين». الا ان الورقة الاسرائيلية عادت لتتحدث عن المهاجرين اليهود مرة اخرى معطية ارقاما مختلفة لهم حيث جاء فيها «في العام ١٩٤٨ خرج من الدول العربية ٨٠٠ الف مهاجر يهودي وصل منهم الى اسرائيل ٥٩٠ الفا». فيما ارجعت الورقة الاسرائيلية اسباب هروبهم الى الخوف من المحاكمة او الطرد من الدول التي عاشوا فيها منذ عدة اجيال وتقدر الورقة ممتلكات هؤلاء اليهود التي خلفوها وراءهم بعدة مليارات من الدولارات، الا ان اسرائيل ترجع عدم اثارة قضية هؤلاء اليهود في المحافل الدولية الى انهم «لم يظلوا كلاجئين لمدة طويلة وقد تم استيعابهم ليعيشوا الى جانب المهاجرين اليهود الذين جاءوا من اوروبا بعد الحرب العالمية الثانية وهكذا نجد ان لاجئي الامس اصبحوا اعضاء منتجين في المجتمع الاسرائيلي».

ولتسوية المشكلة تقترح الورقة تطبيق كلمة اللاجئين على العرب واللاجئين اليهود مشيرة الى «ان تحرك اللاجئين وتبادل السكان هو ظاهرة سائدة في التاريخ العالمي، ومنذ الحرب العالمية الثانية تحول الى لاجئين اكثر من ١٠ ملايين شخص، وقد وجدوا مساكن جديدة واندمجوا في الدول المضيفة وفي الشرق الاوسط نجد ان اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين اليهود يمكن ان تحل مشاكلهم عن طريق الهيئات الدولية».

وتعتبر هذه اشارة الى مطالبة اسرائيل بتوطين اللاجئين الفلسطينيين في الدول العربية المضيفة اسوة بما فعلت هي مع المهاجرين اليهود على حد زعمها.

واعتبرت الورقة الاسرائيلية مشكلة اللاجئين، مشكلة ظروف اقتصادية ومعيشية يجدر حلها عن طريق الهيئات الدولية مع تقديم تعويضات للمهاجرين اليهود الذين قدموا من الدول العربية عام ١٩٤٨، وهو ما رمت اليه الورقة بربط حل مشكلات اللاجئين الفلسطينيين واللاجئين اليهود عن طريق الهيئات الدولية.

على هامش انتخاب مجلس الامه الكويتي الجديد



صوت اميركا .. من الكويت

وقعت الولايات المتحدة الاميركية عقداً مع الكويت لإقامة محطة ارسال لصالح اذاعة صوت اميركا في الاراضي الكويتية، تضم (١٠) اجهزة لموجات قصيرة ومتوسطة.

وتعهدت الكويت بموجب هذا العقد بترشيح موقع ملائم لإقامة محطة الإرسال وتوفير الخدمات اللازمة لتشغيلها.

وقال صوت اميركا ان مدة العقد ٢٠ عاماً وانه الثاني من نوعه الذي توقعه الولايات المتحدة لهذه الغاية حيث كانت قد وقعت عقداً مماثلا قبل حوال عام مع اسرائيل لانشاء محطة مماثلة في وادي عربة ولكن العمل لم يستكمل فيها.

روسيا

مؤشرات الازمة الاقتصادية في روسيا

منذ شهر كانون اول سنة ١٩٩١، الذي تمكنت فيه قوى الثورة المضادة من احلال مايسمى برابطة الدول المستقلة مكان الاتحاد السوفيتي، وبعد ان جرى تبني خيار مايسمى اقتصاد وآليات وقوى السوق ونهج تحويل الشركات والمؤسسات العامة إلى ملكية القطاع الخاص، توالى تفجر الازمات السياسية والاقتصادية في اقتصاد دول الاتحاد بشكل عام، واقتصاد جمهورية روسيا بشكل خاص وتداخلت المقدمات بالنتائج، واختلطت الالوان، وعاد الصراع الاجتماعي إلى سطح الاحداث، وبرز تردي الوضع في الجوانب الاتية:

ـ تراجع حجم الناتج المحلي الاجمالي بنسبة ٢٥٪، وهبط معدل انتاج النفط الذي كان الاتحاد السوفيتي من أكبر منتجيه بنسبة ١٣٪ مع توقع استمرار ذلك.

ـ ظهور مشكلة البطالة للمرة الاولى في روسيا، وقفز عدد العاطلين عن العمل في اقل من سنة إلى (٣) ثلاثة ملايين عاطل.

ـ تضاعفت الاسعار (المؤشر العام للاسعار) بمعدل (٩،٨) مرة منذ بداية سنة ١٩٩٢، وتوقع ارتفاعها الكثر من ذلك مع تعويم اسعار المحروقات المنتظر، وتدهور مستوى معيشة الروس من اصحاب الرواتب والاجور التي تحركت بحدود ضيقة في بعض القطاعات.

ـ تدهور سعر صرف الروبل مقابل الدولار حيث اصبح الاخير يساوي (١٦٠) روبلاً.

ـ تفاقم ازمة المديونية الخارجية.

ـ اضطراب التجارة البينية بين دول الاتحاد.

وقد رافق ذلك اضطراب في العلاقات الاجتماعية، واختلال في القيم، وانتشار الرشوة والفساد والمحسوبية، وتفشي المخدرات والجريمة المنظمة. وفي ظل كل ذلك، ومع استمرار تدهور آلية الانتاج الصناعي والزراعي، يبدو حديث الدول الرأسمالية وصندوق النقد والبنك الدولي عن تقديم قروض لمساعدة الاقتصاد الروسي نكتة سخيفة، وتلاعب بالالفاظ، ونفاق مكشوف في اجواء محمومة تدفع بالبلاد بسرعة نحو نقطة التصادم والانفجار.

بريطانيا

د . يزيد الصايغ : تخزين السلاح الامريكي دعوه لاسرائيل لاستعماله

قال الدكتور يزيد الصايغ الخبير في الشؤون الاستراتيجية في جامعة اكسفورد البريطانية ان شمول اسرائيل ببرنامج الحماية الاميركي التي توفرها الولايات المتحدة في اطار برنامج حرب النجوم، يعتبر مؤشراً على الدور الذي تحتفظ به واشنطن وتعد اسرائيل لكي تلعبه في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف يقول ان واشنطن تريد لاسرائيل ان تكون ذراع واشنطن الضارب والقوي في المنطقة العربية ولحساب الحكومة الكونية الاول في العالم وهي أميركا.

وتابع يقول ان تخزين السلاح في اسرائيل هو بمثابة الدعوة المفتوحة لاسرائيل كي تستخدم كل ما لديها من التكنولوجيا الاميركية ضد العرب في اي حرب قادمة.

المانيا

يهود المانيا يخشون تصاعد النقمة ضدهم

قدس برس ـ بينما يحتفل الإلمان بذكرى تحقيق الوحدة بين شطري المانيا، فيما كان يعتبر حلماً غالياً لمعظم الإلمان، وفي الوقت الذي يسعى فيه المستشار هلموت كول للتذكير الالمان بالانجاز التاريخي الذي حققه لهم، فإن الساحة الالمانية تبدو مليئة بالاضطرابات والتطورات التي تعكر صفو الاحتفال، وفي مقدمتها تزايد النزعات العنصرية، واعمال العنف التي تزايدت بقوة ضد الاجانب، وموجة الإعتداءات التي بدأت تاخذ منحى خطيرا في الاونة الاخيرة، مما بات يهدد بفقدان السلام الاجتماعي، وتمزق نسيج الاستقرار والديمقراطية في المانيا.

وفي ظل مظاهر العداء المستمرة، فقد عاد الالمان للتذكر حقدهم التاريخي ضد اليهود، الذين يقابلون على الدوام بالاستهجان والكراهية من قبل معظم ابناء الشعب الالماني، غير ان هذا الحقد المؤجج يتحول لدى عناصر الفئات اليمينية المتشددة، واتباع الحركات النازية إلى اعمال عنف تطال المؤسسات والمواقع اليهودية في مختلف ارجاء المانيا الموحدة.

وقد تعرض في الاونة الاخيرة عدد من المعابد والمحلات التي يملكها يهود إلى هجمات من قبل عناصر نازية ويمينية، كما شنت مجموعات من هؤلاء هجوما ضد موقع يقول اليهود انه كان معسكرا اقامه النازيون لابادة اليهودة إبان الحرب العالمية الثانية، وقد اشعلت النيران في الموقع وتم تحطيم التمثال المقام فيه لتخليد ذكرى الضحايا.

وقد قامت مجموعات يهودية تجمعت من بريطانيا وهولندا وبلجيكا وفرنسا إضافة إلى المانيا، بمظاهرة في العاصمة بون لحث حكومة المستشار كول على التصدي لحملة العنف التي يقودها اليمين المتشدد، والتي قد تؤدي إلى هروب الجالية اليهودية من المانيا في حال تعرض مصالحها للخطر.

وقد زار المانيا خلال الاسبوع الماضي اثنان من كبار المسؤولين اليهود لمتابعة التطورات عن كثب، وهما الفرد زايف رئيس اللجنة اليهودية الامريكية، وجان كان رئيس الكونغرس اليهودي الاوروبي، واجتمع الاثنان مع كبار المسؤولين الالمان.

وكان رئيس المجلس المركزي لليهود الإلمان اكناس بوبيس قد وجه انتقادا لاذعا لحكومة المستشار كول، وحملها مسؤولية الهجمات التي يتعرض لها اليهود، والتقصير في ردع النزعة اليمينية التي تلقى تعاطفا لدى قطاعات من الشعب الالماني.

سنة أولى!









حضارة الرافدين في مهرجان بابل.. . عروض ازياء فاخرة من كل العصور

بابل ـ الاهالي ـ هدى حمودة

في عـرض جمالي رائع، يعكس حضارات الرافدين الباذخة، قدمت دار الازياء العراقية بالتعاون مع دائرة الفنون الموسيقية في وزارة الثقافة والاعلام وعدد من فرق الفنون اولى فعاليات مهرجان بابل.

ومن خلال عرض مسرحي لملحمة جلجامش تم استحضار حضارة العراق بكل مافيها من تنوع وغنى وتتابعت عروض الازياء الباهرة التي تعكس تلك الحضارات.

البداية كانت مع اسطورة جلجامش ملك سومر وبطلها العظيم، الجميل مثلما إله.

صوت الشاعر عبدالرزاق عبد الواحد كان يرافق العرض الاخاذ الراقص لاحداث الملحمة. منذ صراع جلجامش مع انكيدو (نصف إله ونصف بشر) ورحلة البحث عن الخلود. ونبتة الخلود التي سرقتها الحية وحتى القرار الاكتشاف... «سومر هي الخلود... سابني سومر».

وتظهر ازياء حضارة عمرها ٦ الاف عام، حيث اول طفل امسك قلم. واول يد عزفت آلة موسيقى... واول دولة متحضرة في تاريخ البشرية... المكتشفات الاثارية تعطينا الدليل على تقدم فنون النسيج وصناعة الملابس وادوات الزينة... وكانت المعابد تحتوي مايشبه المعامل الصغيرة التي تجري فيها عمليات جز الصوف وغزله وحياكته في العصر السومري ويبدو انه كانت للنساجين في ذلك العصر مكانة مرموقة. وقد ذكرت اجورهم حسب اصنافهم في بعض الرقم الطينية. ومن اهم واشهر الملبوسات السومرية التي ظهرت في عرض دار الازياء (والتي نراها متكررة في المنحوتات والاختام الاسطوانية وغيرها من الاثار) هو ذلك الرداء الذي يسمى الكوناكيس.

وكان هذا الرداء يغطي الكتف والذراع الايسر، بينما يترك الكتف والذراع الايمن عاريين للتحرك والعمل.

وقد استوحت دار الازياء العراقية، هذا الزي السومري باشكال متعددة، ظهرت فيها ابداعات تربط الذوق السومري بالذوق المعاصر.

وكان اسلوب الكوناكيس قد استمر الاف السنين «كانت تطير بالهوى ـ من سومر ـ لبابل، من لجش لنينوى حيث ترتفع الاسوار... كانت تحيط حولها بالحرير والذهب الخالص فتلهب الابصار... عشتار!!.

ونذكر مثلاً ان بعض تماثيل لالهة عشتار كان تميزالدرجة ان المعبد المخصص لعبادتها كان يضطر الى تسجيل كنوزه من الملابس والحلي وادوات الزينة وغيرها في الرقم الطينية...

إن الاهتمام بالملابس والازياء والحلي رافق حضارات العراق.

وبمحاولة استلهام روح هذا التراث، كان عرض دار الازياء العراقية تظاهرة فنية، تألفت فيها عناصر كثيرة، تاريخية وتشكيلية ومسرحية وموسيقية مستوحاة من حضارات سومر واكد وبابل واشور والحضر والكوفة وبغداد والبصرة.

لقد مرت التظاهرة على اثالة بابل... وزخرفة العهد الكيشي التي افتتن كثيراً، ونقوشات الزي الاشوري وتطريزاته البديعة، وقدمت ضمن العرض مشاهد مسرحية، مثل موكب الملك الاشوري.

ويتحرك العرض، عموماً، عبر عشرات القرون، حتى ينتقل الى فترة (الحضر) ذات الطابع العربي المميز والذي استقى ملامحه من التراث الفني الاسبق لوادي الرافدين. وهنا اصبحت الازياء بنقوشها وزخارفها وموادها الثمينة وما رصعت به من لآلِء ومجوهرات. وقد قدمت الدار زياً مستوحى من هذه الفترة باخراج جديد يملأ العين والنفس بالجمال والاناقة... «وبعد الفي عام، قامت هنا مدينة حار بها البشر، لفرط ما دق على ابوابها البشر، فلم تطاطئ» وهوى تحت اقدامها الفرس والرومان».

وقد بلغت فنون الازياء اوج عظمتها في العهد الاسلامي الوسيط... الذي اصبحت فيه الحياة هانئة رخية، اتاحت للناس امكانية الاهتمام بملابسهم ومظاهرهم الى حد المبالغة احياناً والخروج عن المألوف وكان نصيب الازياء الاسلامية من الفن الحضاري كبيراً ومهماً الى درجة انها كانت توصف في السفر وتصور بالرسوم والمنمنمات لجمالها ولسحر الوانها ونقوشها وكانت تلك الازياء تستوحي الى جانب الزخارف الجميلة، اساليب الخط والكتابة المختلفة، حيث تنقش عليها ابيات الشعر والايات القرآنية.

مرصد «الأهالي»

● يحررها الطيب ابراهيم

حكمة من مدريد

في البال اغنية...
يا اخت عن بلدي...
نامي لننساها
وننسى ذلك البلد!

شعب جامعي... وبائع فلافل فلبيني!

بماذا يذكركم هذا الانتشار السرطاني الكبير للجامعات الاهلية في البلد؟ الا يذكركم بموضة كليات المجتمع التي لاندري من اين غزت هذا البلد!

اراهن ان احداً منكم مهما بلغت قدرته في اي ميدان لن يستطيع احصاء اعداد كليات المجتمع في هذا البلد... والادهى من ذلك التخصصات التي لايحيط بعددها عميد اي كلية منها!

لسنا بالطبع ضد مشاريع الاستثمار، لكننا ضد استثمار حماس وانفعال الشباب الذين انهوا الثانوية العامة. وهم الذين يكونون في فترة حرجة نفسياً تستدعي النصح والتوجيه، وارشادهم الى التخصصات المطلوبة حسب حاجة البلد. لقد كادت شوارع عمان تتجشأ طلاباً جامعيين وحملة دبلوم الكليات، دون ان يجدوا ملاذاً غير البيت او المقهى... هل الهدف شعب كله جامعيون؟ من اين اذن سنأتي بالمنجد والسمكري والنجار وبائع البقدونس؟ هل نستورد فلبينيين رجالاً ليقودوا سيارات السرفيس ويبيعوا الفلافل والخروب؟!

المجد لهم يعضون على جراحهم

باسم بائعات وبائعي شارع سقف السيل والساحة الهاشمية.

وباسم شهداء ملجأ العامرية، نوجه دعوة لمن شاء، وليكن عصمت عبدالمجيد مثلاً، لزيارة شوارع عمان / البلد!

مدهشة هذه الصلابة التي تشدّ ملامح العراقيات والعراقيين في انفة وكبرياء تأبى وبل انعدم وجودهما!

اقسم اني رأيت عراقية تتغذى على نصف حبة بندورة فقط!!

اقسم اني رأيت عراقية تأكل خبزاً جافاً... فقط!!

واقسم اني رأيتهم رغم ذلك يبتسمون لنا!!

المجد للعراق، للشعب الذي يعضّ على جرحه، ويسافر بحثاً عن كسرة خبز وحبة بندورة لاطفاله، دون ان يبيع موقفه بحفنة دولارات!

يوم لك وايام...

الحمل
لاتصدق كل ماتسمع، هل تستطيع ان تصدق مثلاً ان ذلك الشيخ الوقور المتزن يفعل ذلك؟!

الثور
المال الذي في طريقه إليك ليس حراماً، ولاثمناً لذمتك وضميرك، لكن من يقنع قسم الاحزاب في «الداخلية» بذلك؟

الجوزاء
جميل ان تقول لها احبك، لكن الاجمل ان تبرهن على ذلك بموافقتها على الذي مازالت تطلبه منذ ٧ سنوات...!

السرطان
مارأيته في البندوره والبطيخ ليست جراثيماً ولاميكروبات، وهزال الدجاج ومذاقه لاعلاقة له اطلاقاً بالهرمونات. كل ما في الامر انك شارب «إشي»!

الاسد
لـو سمعت نصيحتي منذ ١٨ سنة لكنت الان اكبر «كمسيونجي» في «الحسبة»، بتستاهل خليك في عيادتك انتظر كل شهر مريضاً... الله لايردك!

العذراء
يميل برجك إلى الالتقاء مع السرطان قليلاً، وينحرف في مساره بعض الشيء عن الجدي ليسير بموازاة الحمل والميزان، رقم الحظ ٣١ ويوم السعد يوم استلام الراتب واللون المفضل لون النصف ليرة الجديدة!

الميزان
لاتظن انه فعلاً سيشرب القهوة عندكم غداً، فلعله يجاملك او ينافقك او يستدرجك لامر جلل... اعوذ بالله من الشيطان الرجيم!!

العقرب

لغة... وسياسة

«اطنب» في الامر، بمعنى افاض فيه، و«الاطناب» تعني الاسترسال (في المديح غالباً)، و«اطنب عليه» بمعنى استرحمه، توسل إليه، باس إيده، ويحتمل ان يكون قد قال له: «طنيب على ولاياك».

كل هذا لاعلاقة له بالمفاوضات بين الامارات وايران، فهي على قدم المساواة بينهما، ولادخل لامريكا من قريب او بعيد فيها!

ولايعقل مثلاً ان يسترحم احدهم الاخر من اجل «طنب الكبرى» او «طنب الصغرى» ولاحتى من اجل شوارب «ابو موسى»...!

و... «طنيب على ولاياكم» ماتصدقوني!

... الشعب ونوائبه

... ومازال التحقيق مع «شبيلات» و «قرش» مستمراً، ومازال مطلوباً من الصحافة الرسمية والاعلام الرسمي ان يتجاهل الحدث تماماً!

صحيفة واحدة من الثلاث الرسميات هي التي تخرق الحظر محاولة قدر الامكان ان تبيع عدة نسخ اضافية!!

«الشعب» يطالب وبشدّة ان يعرف تهمة «نوابه» لكي يدافع عنهم... او يسحب الثقة منهم، ويتساءل الكثيرون هل ثمة علاقة لغوية (او غيرها) بين النائب والنوائب ومفردها نائبة؟!!

بلاقافية

باسل طلوزي

اتركوا لنا الشتائم!

هل يمكن للشتيمة ان تغدو سببا لتغذية علاقة ما بالوهج الدائم؟!

الزميل كفاح محمود يجيب: نعم!!، ويدلل على ذلك بطبيعة العلاقة الفنية القائمة بيني وبينه، فهو ينتظر بفارغ الصبر اية شتيمة او اهانة اقذفها بوجهه، ليستثمرها في رسوماته الكاريكاتورية، وبالامس حين ضننت عليه بشتائمي ـ نتيجة انهماكي طبعاً، وليس لانني غدوت مؤدبا ـ، احضر كرسيا، وجلس بقربي، وراح يستجديني، ويستعطفني كي اتفضل عليه باية شتيمة، لكنني «تعززت» عليه، واجبت: من الآن فصاعدا الشتيمة بدينار!!

ومنذ تلك الحادثة، جعلني اللعين كفاح محمود ارزح تحت وطأة شعور غريب: انني مستباح ومنتهك حتى بشتائمي التي كنت اعتقدها آخر اسلحتي في مواجهة مجنزرات العالم القاسي!ولقد فتح عيني على قلق جديد من نوعه:

ماذا لو استثمرت كل الاطراف الشتائم المتبادلة لصالحها. هذا يعني ببساطة ان الشتيمة ستغدو ميزة لا عيبا، ويمكننا بالتالي ان نسمع جملاً من نوع: «يا لسعادتي» لقد شمت اليوم عشر مرات»! او :«ايتها...... كم احبك»!!

انا لا امزح، ومن يعتقد غير ذلك، فلينظر صوب اسرائيل التي استثمرت كل شتائمنا ضدها لصالحها، واظهرت نفسها بالتالي امام العالم انها الطرف الاضعف، المهدد كل لحظة بانقضاض الوحش العربي عليه وتمزيقه.

لكنني قلق الان من ان تسقط هذه المقالة بين يدي رئيس الحكومة، فتلتمع عيناه وتشرع خلايا دماغه بالتفكير: ترى ماذا لو استثمرنا نحن «الحكومة» اي نقمة شعبية لمصلحتنا؟!.. هذا يعني ببساطة ان المسحوقين من امثال باسل طلوزي سيجردون مما يعتقدونه جدارهم الاخير في المعارضة... وبعدها ستتخلص نهائيا من هؤلاء المشاغبين الواقفين لنا على «النقرة»!!

سامحك الله يا كفاح... لقد جردتني من كل شيء!!

بوش يخص «شعب الله المختار» بالتهنئه !!

وجه الرئيس الامريكي جورج بوش تهانيه لابناء الشعب اليهودي في انحاء العالم بمناسبة حلول راس السنه العبرية الجديدة.

وقال الرئيس بوش في رسالة بعث بها الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين: ان ابناء الشعب الامريكي بمختلف دياناتهم وعقائدهم ينضمون الى الشعب اليهودي في صلواته من اجل بناء دوله اسرائيل وتعزيز أمن شعب الله المختار في الارض التي وعده الله بها. (على حد زعمه)

وقال راديو اسرائيل « ان الشعب اليهودي يعرب عن امتنانه للرئيس بوش كون شعب اسرائيل هو الشعب الوحيد الذي فاز بهذه الالتفاتة من بين شعوب عديدة تحتفل بمناسبة راس السنه سواء الميلادية او الهجرية او السنوات والتقاويم المعتمدة لديها كالسنة الصينية على سبيل المثال».

العلاونة يفتح النار على مؤسسة الاقراض الزراعي

[illegible]

كنا في الاهالي نود فتح ملف مؤسسة الاقراض الزراعي وما يدور حولها من جدل ونقاش، لكن النائب المهندس محمد العلاونة وزير الزراعة السابق اثر ان يكفينا شر القتال بعد ان رفض مدير المؤسسة التعاون معنا.
العلاونة يقول في المقالة التالية ما يود قوله عن فلسفة المؤسسة واجراءاتها وقوله بالطبع يختلف عن قول غيره، حتى لو كنا نحن، لذلك ننشر ما لديه على ان نتابع لاحقا ما لدينا.

بقلم النائب: محمد العلاونة.

من الناحية الشكلية كانت مؤسسة الاقراض الزراعي ولا زالت تغطي المساحة التنظيمية في الرسم الهيكلي للتنمية الزراعية. ويبدو ان هذا الدور هو الاول والاخر ولا شيء غيره كما يقولون.

وليت المظهر يتفق مع الجوهر، ويبدو ان مشكلة تطابق المظهر على الجوهر لا زالت المستعصية حتى مع وجود المتهبين حماسا لتحقيق هذا التطابق الا ان كثيرا من العقبات والحواجز لا زالت فاعلة وقادرة على منع الوصول الى الاصلاح الاداري والفني لكثير من المؤسسات العامة، ومع هذا فإن مؤسسة الاقراض الزراعي قد اعاقت التنمية الزراعية وسجلت على الزراعة مواقف تدعي انها بطولية، ذلك ان فلسفة المؤسسة المعلنة لتحقيق مستوى اقتصادي واجتماعي ومهني للفلاح وللوطن بشكل عام، واداتها لذلك هو التمويل المالي للقطاع الزراعي، انتاجا وتصنيعا وتسويقا، وآلية الاقراض هي القرض النقدي السريع، واما مخرجات ونتائج هذه الفلسفة من الناحية الموضوعية فهي الوضع الزراعي المتردي سواء من ناحية الوضع المالي للاسرة الريفية التي تتعامل مع الارض او الناتج الزراعي الذي لا يتجاوز ٨ ــ ١٢٪ في احسن احواله في الناتج المحلي او تردي الاحوال التموينية حيث اصبحنا مستوردين لاكثر من ٩٠٪ من المنتجات الزراعية من الخارج من المواد الغذائية وخاصة القمح، الامر الذي ادى الى فقدان الثقة بارضنا الطيبة وفلاحنا الاشم، واستقر في اذهان اصحاب القرار نتيجة لهذه الصفة النفسية من على هذا الصعيد ان الزراعة ليست عملية وانه لا مستقبل لها في بلدنا العزيز الاردن، واستقر في الذهنية الشعبية حتى الذهنية الفلاحية ان لا امل في ان نثبت من قريب او بعيد ان الاردن بلد زراعي وكأن المسافة بيننا وبين الاردن الزراعي تزيد عن عشرين سنة الى ان تحقق للمنتفعين من هذا الوضع المزري سواء على مستوى المخططين لهذا البلد ولكل الدول النامية ان تبقى يدهم السفلى وان تبقى لقمة عيشهم بايدي الغرباء.

هذه هي النتيجة التي وصلنا اليها زراعيا ومؤسسة الاقراض الزراعي واحدة من المؤسسات التي تمول من الخارج كما تمول كثير من الدول النامية بهذا الاسلوب.

آلية عمل المؤسسة

١ ـ تعتمد المؤسسة اسلوب الاقراض النقدي الربوي (بالفائدة) في تمويل المشاريع الزراعية للفلاحين سواء على المستوى المؤسسي او الفردي، وهذا الاسلوب جعل المستفيدين فقط هم بحدود ٢٠٪.

٢ ـ تعتمد المؤسسة في تنفيذ الاقراض الضمان المالي وهي الملاءة للمقترض سواء اكانت ملاءته عقارا او تجارة، وهذا الاسلوب افقد عملية الاقراض هدفها من زاويتن.

أ ـ ان الاهتمام بالضمان جعل المقترض لا يهتم بالعملية التنموية زراعيا ذلك ان المؤسسة لم تبرز له هذه الخاصية وحصرت اهتمامها بالضمان دون غيره اذ لا يمكن ان تتم عملية الاقراض دون ضمان جني ولو كان المشروع الممول ذا جدوى اقتصادية نافعة.

ولو اخذنا الدانمارك مثلا وهي تنتج ١٣ ضعف استهلاكها من تسعة الاف كليومتر مربع فقط كارض زراعية تمون خمسة ملايين انسان يحتاج الامر فقط الى وجود مؤهل علميا وعمليا لاعطائه القرض الذي يغطي مشروع التخصص ولو بلغ مليون دينار على ان يسدد على ٤٥ سنة بدون فوائد.

ب ـ اهتمام المؤسسة بالتسديد قبل نجاح المشروع، فلو تبين ان المشروع الممول يحتاج في منتصف الطريق الى مبالغ اضافية ولا يملك المقترض تغطية الضمان للقرض الاضافي فلن يحصل عليه وعندئذ تقوم المؤسسة بمضايقة المقترض لاعادة القرض وتسديد الاقساط المستحقة حتى مع تعثر المشروع بسبب عدم الموافقة على توفير المبالغ التي يحتاجها المشروع، وبالتالي تكون الاموال المقترضة قد حولت الى مواد جامدة، والمشروع قد وقف ويحجز على المرهون وهناك اراضي استولت عليها مؤسسة الاقراض الزراعي ابتداء من بدايات نشاطات الاقراض الزراعي باسماء مختلفة.

ج ـ الجدوى الاقتصادية التي تهتم بها المؤسسة هي تلك التي تكتب حبرا على ورق وتحفظ في الملف وتنساها المؤسسة دون اية متابعة للمقترض الا في بدايات المشروع الاول عند الانشاء والتاسيس فينصب الحرص على صرف الاقساط حسب السير في الانشاء والتاسيس وبعد ذلك يطوى الملف وتبقى المؤسسة في سبات عميق وربما متعمد دون ان تبدي حراكا امام الممارسات الفنية والادارية الخاطئة التي يقع فيها كثير من المقترضين سواء من اخذ منهم القرض للمشاريع الزراعية او باسمها الامر الذي يؤدي بالتاكيد الى الافلاس دون اي تواجد او تدخل من قريب او بعيد من مؤسسة الاقراض الزراعي، وهكذا فشلت كثير من المشاريع الزراعية الممولة من المؤسسة وبدد الاموال باسم الزراعة كثير من المتنفذين الذين انفقوا الاموال في مجالات مغايرة للتنمية الزراعية ونتيجة لذلك فقد خربت بيوت كثيرة واصبح كثير من الفلاحين نتيجة لذلك مطاردين من قبل اجهزة الامن لتخلفهم عن التسديد.

د ـ عدم اهتمام المؤسسة بالعوامل الاساسية للانتاج الزراعي:

ا ـ لم نسمع يوما اهتمام مؤسسة الاقراض بمستلزمات الانتاج المستنزفة لاموالها وجهد الفلاح معا كالاعتماد على استيراد كل انواع البذور والتقاوى من الخارج بكلفة عالية جدا تصل الى ١٩ الف دينار لكيلو بذار البندورة تحت اسماء مختلفة ومختلقة، مهجن، مقاوم للفايروس، وهو في الحقيقة مستنزف للاموال والجهود ولا يصلح الا لجيل واحد لضمان استمرار الاعتماد على الاستيراد من هذه الاصناف، وان عدم تنبه المؤسسة لهذا المستنزف يعني عدم اهتمامها بالفلاح والانتاج الزراعي وبالسياسة الاقتصادية ولا بالتنمية الزراعية التي تزعم انها من دعائمها.

هـ ـ فشل التسويق الزراعي الذي ادى الى اجهاض الجهد الانتاجي وخاصة عدم وجود صناعات غذائية تمتص الفائض من الانتاج الزراعي ليبقى السوق في توازن يعود على المنتج والمشتري بالخير العميم، خاصة اذا استذكرنا شركة التسويق الزراعي التي فاق بلاؤها كل بلاء وقد كانت خسارتنا في سوق البندورة للموسم الصيفي الحالي ستماية مليون دينار وخسارتنا من كلفة الانتاج ثلاثة عشر مليون دينار، كل هذا ومؤسسة الاقراض وهي صاحبة الحق في التحقق من كل ما ذكر لم نر لها وجود في هذه المجالات على الاطلاق.

اسوق هنا قصة حصلت سنة ١٩٧٧ في اجتماع دعا اليه معالي وزير الزراعة في ذلك الوقت ولا زال حيا يرزق وهو في مركز التنظير في الوقت الحاضر وحسبه ان اصدقاءنا الاجانب قد تبنوه لينوب عنهم في الحفاظ على المكتسبات الزراعية الاردنية بفضل جهودهم وعونهم وخططهم الحميدة لانقاذنا من آفة استيراد المواد الغذائية. المهم ان معاليه دعا الى الاجتماع وكنت انا من الحضور وقد حضر مربو الدواجن المقترضون من مؤسسة الاقراض الزراعي والطريف ان معاليه قد اجلس معه على المنصة صاحب اكبر شركة دواجن في الاردن ووكيل وزارته مع الجمهور وعندما انتهى الاجتماع تابط معاليه جليسه وركبا في سيارة واحدة.

المهم في الموضوع ان معاليه افتتح الاجتماع بكلمة طيبة ثم دار نقاش حول المصاعب والمشاكل التي تواجه قطاع الدواجن تربية وتسويقا.

* السائل مربي دواجن من معان لديه قطيع تعداده تسعة عشر الف طير لاحم بدا الموت في القطيع منذ الايام الاولى وبدأ مع الموت جهد الاطباء البيطريين وانتهى الام الى معرفة المرض لكن بعد ان نفق القطيع كاملا فماذا عند معالي الوزير من تفسير لهذا الوضع فنيا ثم حاليا كون السائل مقترضا من مؤسسة الاقراض الزراعي وكيف يسدد القرض.

** قال معاليه: الامر في غاية البساطة انسان يدخل على طبيب او مستشفى فيشخص المرض واذا به يموت بسبب مرض اخر غير الذي تم تشخيصه. اذا ما في مشكلة لو نفق قطيعك يا اخي...

* السائل مربي دواجن مقترض من مؤسسة الاقراض الزراعي من جرش.

يا معالي الوزير ان سوق الدواجن قد خيبني وقد خسرت اكثر من ٩٠٪ من تكلفة التربية وانا مقترض من المؤسسة فكيف لي ان اسدد ما علي.

** قال معاليه بسيطة «بطل» هالشغلة!!

* سائل اخر لا اذكر الان من اي منطقة شكا لمعاليه عن تعثر صناعة الدواجن في بلدنا.

**فقال معاليه انزل على الاغوار واشتغل عامل.

نعم هذه هي فلسفة مؤسسة الاقراض الزراعي لا سيما وان معالي وزير الزراعة هو رئيس مجلس الادارة للمؤسسة

واذا اخذنا بعين الاعتبار جلوس اكبر شركة دواجن يجلس مديرها وصاحبها بجانب معاليه فان مهمة المؤسسة ان تجير الاموال من خلال الفلاحين المقترضين الى جيوب الموردين من الصوص والعلف والعلاج والتي يقبض ثمنها سلفا.

وكذلك شركات البندورة والاسمدة والادوية والمبيدات الزراعية والحشرية.

وكل من له علاقة بتوريد مستلزمات الانتاج الزراعي من البندورة والتقاوى والاسمدة والادوات.

واذا علمنا ان في مؤسسة الاقراض صندوق احتياط او طوارىء وان رصيد هذا الصندوق اربعة ملايين دينار لغاية سنة ١٩٩١ وان خمسة ملايين دينار فوائد مستحقة غير مثبتة في ميزانية المؤسسة نجد ان مجموع هذه الزوائد تسعة ملايين دينار كربح محقق للمؤسسة مقارنة بمجموع ما اقرضته المؤسسة حتى عام ٩١ والبالغ مئة مليون دينار فان نسبة الربح المحقق الصافي يصل الى ٩٪ في الوقت الذي تقول المؤسسة للحكومات المتعاقبة انها لا تربح وتكتفي بالتكلفة الادارية فقط والفوائد الخارجية المتحققة على القروض.

اما لو اردنا ان نلفت نظر المؤسسة الى شيء وهو لماذا لم تعمل المؤسسة على صندوق احتياط او طوارىء للفلاحين المقترضين سواء من خلال متابعتها للجدوى الاقتصادية للمشاريع او مراقبة التسويق الذي يحقق الربح للفلاح المنتج او تامين زراعي لتلافي المطبات الانتاجية والتسويق ولو فعلت ذلك لاعذرناها.

لكن وكونها لم تفعل اذا هي في الجانب المناوىء للتنمية الزراعية وكونها تمول بقروض خارجية فان القرض الخارجي لا يمكن ان يكون مهتما بالتنمية الزراعية في الداخل لا سيما وهو المستفيد من سلبية الزراعة طالما ان المورد زراعيا والمستفيد سياسيا، هذا اضافة الى المزاجية في اعطاء القروض والتي هي اقل الاضرار كلها.

[illegible]

رئيس مجلس قروي ام النعام يتحدث عن هموم مواطنية

إذا سرنا من المفرق الى الغرب لمسافة سبعة كيلومترات، سنصادف قرية جميلة تدعى ام النعام الشرقية.

يعمل سكان هذه القرية في الزراعة البعلية، كما يعمل شبابها في القوات المسلحة او الوظائف الحكومية، ومع قرب القرية من مركز المحافظة الا انها تشكو من نقص الكثير من الخدمات.

لمعرفة المزيد عن احتياجات هذه القرية ومطالب مواطنيها كان هذا اللقاء مع السيد رشيد العرقان رئيس المجلس القروي الذي قال:

يوجد في القرية مركز صحي اولي يقدم الخدمات الصحية لأهالي القرية والقرى المجاورة ونتمنى ان يتم ترفيع هذا المركز الى مركز صحي شامل حيث انه بحاجة الى عيادة اسنان وامومة وطفولة، اما بالنسبة للتعليم فإن المدارس الموجودة هي مدارس اساسية وهذه لا تكفي لخدمة طلاب القرية، فاعداد الطلاب في تزايد مستمر علماً بان هنالك قرى مجاورة ترفد هذه المدارس، فنحن بحاجة الى مدرستين ثانويتين للذكور والاناث وقد وعدتنا التربية بذلك ولكن حتى الان لم يتم شيء. كما ان احد اجنحة مدرسة الذكور الحالية اصبح يشكل خطراً على الطلاب وذلك لعدم صلاحية البناء وهنالك تقرير فني يفيد بعدم صلاحية المبنى. اما بالنسبة للاتصالات فيوجد في البلدة مقسم من ١٠٠ نمرة مشغول نصفها والخدمة الهاتفية اجمالا ضعيفة حيث ان القرية ترتبط بخط واحد مع المفرق، وهنالك طلبات للاشتراك كثيرة ولكن لم تنفذ لعدم الامكانيات.

اما بالنسبة للمياه فان شبكة المياه موزعة بشكل عشوائي وغير منظم حيث يتعارض مع الابنية التي تقام وقد طلبنا بالعمل على تنظيم هذه الشبكة وتحديثها.

هنالك احتياجات اخرى من اهمها العمل على توسيع الشارع الرئيسي الذي يمر في القرية والذي يتبع الى وزارة الاشغال والعمل على تعديل وضعه حيث يمر الان بقطع اراض للمواطنين مما يسبب عائقا في اقامة مساكن لهم ويكون مانعا لهم لاستغلال قطع اراضيهم.

كما ان القرية بحاجة الى مساعدة اهلها بانشاء جمعية خيرية لهم تعمل على تعليم فتياتهم الخياطة والتريكو واي اعمال بيتية تساعدهن على رفع مستواهن الحياتي.

اما بالنسبة للخدمات التي قدمها ويقدمها المجلس القروي فقد قمنا بتعبيد ما مساحته ١٠ الاف متر مربع من شوارع القرية ولكن هذا لم يكن كافيا وقد طلبنا قرضا قيمته ١٨ الف دينار نتمنى ان نحصل عليه، كذلك تم تركيب عدد من وحدات الانارة لعدد من الشوارع بالاضافة الى الصيانة المستمرة لهذه الوحدات.

مجموعة اخبار... من الاغوار

* رغم وجود اكثر من عشرة اندية رياضية في لواء الاغوار الشمالية، الا ان هذا اللواء ما زال محروما من وجود مركز للشباب او للشابات، كما في بقية الالوية والمحافظات.

وزارة الشباب العتيدة وعدت اكثر من مرة منذ عدة سنوات بانشاء مراكز للشباب، بل اكثر من ذلك، وعدت بانشاء مدن رياضية كاملة ولم يتحقق من ذلك شيء... والشباب ما زالوا في الانتظار!

* اهالي الاغوار الشمالية يتساءلون (حول معاملات اصدار جوازات السفر) لماذا بعد ان يتم تجهيز كل المعاملة والاوراق اللازمة في الشونة الشمالية يحول المواطن الى استلام جواز سفره من اربد؟؟!

لماذا لا نختصر على المواطن الوقت والجهد الكبيرين وتكلفة الانتقال ونخوّل مكتب الشونة اصدار الجوازات شانه شان الرمثا وعجلون وجرش...

* المواطن محمد سعيد صابر من المشارع اتصل بنا الاسبوع الماضي شاكرا على ما نشرناه حول مشكلة البعوض في المشارع. وتساءل الاخ صابر بتفاؤل مفرط: ترى هل سيحلوا المشكلة هذا الاسبوع؟! نامل ذلك يا اخ صابر... وبالمناسبة انت تستطيع الصبر اكثر من غيرك!

* جسر الشونة الشمالية، هو الذي يسمى من اجتازه، حقيقة، بانه اجتاز عنق الزجاجة!!

هذا الجسر القديم والتاريخي، يعتبر ضرورة قصوى حيث هو الوسيلة الوحيدة لربط الشونة الشمالية ببقية مناطق الاغوار، لكن الشكوى دائمة من الازدحام البشري والالي عليه دائما، ربما افادت هذه الشكوى في تجميل احد الوجوه الهامة للواء الاغوار الشمالية؟

المخدرات الرخيصة تجتاح احياء الفقراء

● الزرقاء / أحمد حجازي

دع القلق وابدأ التعطيل..

بدات ظاهرة تعاطي المخدرات، تتصاعد بوتائر سريعة، ويظهر ان الاحياء الفقيرة من الاماكن الاكثر استهلاكا لهذه المواد. ولمست «الاهالي» في جولتها ان القاسم المشترك بين جميع من يتعاطون المخدرات يتمثل في الوضع الاجتماعي والاقتصادي المحيط بهم.

وقد اكد عدد كبير من الذين التقيناهم ان حياة البطالة والفراغ التي يعيشونها هي السبب الرئيسي للوقوع ضحية لهذه الآفات، ولم يخف بعضهم ان ثمة عملية منظمة تقوم بها عناصر شاذة لترويج هذه المواد المخدرة بين الشباب، وتتقاسم الارباح بينها.

الشاب (م.ا.ا) ٢٧ عاماً يحمل شهادة جامعية، عاطل عن العمل منذ ٣ سنوات قال «بدات بتعاطي الحبوب منذ عامين، بعد ان تعرفت على مجموعة من الاصدقاء في احدى مناطق الزرقاء، واخبروني انهم قادرون على اخراجي من حالة القلق والارتباك التي اعيشها، وكانت هذه هي النتيجة...».

المواطن (خ. ا) عاطل عن العمل، راجع المدينة الطبية عدة مرات، ويشكو من ضعف في النظر ناتج عن خلل في وظائف الاعصاب. قال: رغم مراجعتي المتكررة للاطباء، ثم مراجعتي للمدينة الطبية مرات عديدة، الا ان احداً من الاطباء لم يسالني اذا كنت اتعاطى المخدرات ام لا!!، وكذلك لم يخبرني احد عن اسباب هذه الحالة، رغم انني قرات عدة كتب في هذا المجال، وتبين لي ان ضعف الاعصاب في اداء وظائفها واثاره على نظري ناتج عن الحبوب التي اتناولها...».

الشاب (ب.خ)، طالب كلية مجتمع، اصيب بالتهاب في العمود الفقري، وراجع عيادات مستشفى الزرقاء الحكومي، وكتب له الطبيب وصفة حبوب فاليوم، لكن المواطن نفسه قال انه عندما راجع طبيباً خاصاً، ابلغه ان الكمية التي صرفت له كافية لجعله مدمناً على هذه الحبوب!!

ويلجا عدد كبير من المدمنين، في حالة عدم قدرتهم الحصول على هذه الحبوب، إلى عادة شم «الآغو» و«التنر» بما يصحبه من تدمير لخلايا الرئة والكبد، وتعطيل لوظائف الخلايا الدماغية مع مرور الزمن.

وقال هؤلاء انهم يسمعون ان شم هذه المواد ضار لكن ظروفهم وضغوط الحياة والحاجة إلى الهرب من الواقع تجعلهم يعيدون الكرة والشم من جديد. واضافوا انهم لم يسمعوا عن اية جهة تهتم بقضيتهم او مركز يمكن مراجعته لشرح حالتهم. وقال س.ح (عاطل عن العمل من حي جناعه) انه لاينتظر ولايتوقع مساعدة من أحد وبالعكس فهو يخشى فقد السجن، حيث تعرف على زميله الذي علمه هذه العادة.

في النهاية لا بد ان نسجل ضرورة وجود مركز رعاية اجتماعية متخصص لمواجهة هذه الظاهرة ومحاصرة آثارها.

في الربع الاول لسنة ١٩٩٢
زيادة كبيرة في الايرادات المحلية

زادت الايرادات المحلية، في الربع الاول لسنة ١٩٩٢ مقارنة بالربع الاول لسنة ١٩٩١ بمبالغ وبنسب كبيرة، وكما يظهر في الارقام المدونه بالشكل المرفق مقربه الى اقرب مليون.

الايراد	سنة ١٩٩٢	سنة ١٩٩١
ضريبة الدخل	٥٥	٤٤
الضرائب الجمركية	٨٦	١٨
ضريبة الاستهلاك	٢٥	١٧
ضرائب اخرى	٢٤	١١
رخص	١٩	٧
رسوم	٢٠	١٢
الهاتف	٣٢	٢١
ارباح	٥	٣
ايرادات اخرى	٢٨	٢٦
	٢٩٢	١٥٩

وبذلك تكون الزيادة في الربع الاول لسنة ١٩٩٢ عن تلك الخاصة بالربع الاول لسنة ١٩٩١ مبلغ (١٣٣) مليون دينار، وبنسبة زيادة تقارب ٨٤٪.

ان جزءاً هاماً من الزيادة يرجع الى زيادة «استثنائية» في الضرائب الجمركية من (١٨) مليون دينار الى (٨٦) مليون دينار، وبفرق (٦٨) مليون دينار، وهذا الفرق الكبير يعود الى:

ـ الضرائب الجمركية على سيارات العائدين، ومن الواضح انه لن يتكرر في السنوات القادمة.

ـ ازدياد الواردات خلال الفترة عن مثيلتها لسنة ١٩٩١. الزيادة كان يمكن ان تكون اكبر لو لم يجر تخفيض في النسب الجمركية على بعض السلع او اعفاء البعض الاخر منها تشجيعا للاستيراد تنفيذاً للاتفاق مع صندوق النقد الدولي.

تصاعد الايرادات المحلية من الضرائب والرسوم غير المباشرة يعتبر كبيراً، ويرجع في جانب منه الى ازدياد النشاط الاقتصادي العام، ولكنه يتصل ايضاً بلجوء الحكومة الى فرض ضرائب غير مباشرة جديدة، او زيادة معدلات القائم منها، الامر الذي يتجاوب مع بنود خطاب النوايا الموجه الى صندوق النقد الدولي ويشكل اعباء جديدة على اصحاب الدخل المحدود والمتدني.

مقابل ذلك فان النفقات الحكومية زادت في نفس الفترة من (٢٤٣) الى (٣٤٧) وبفرق (١٠٤) مليون دينار، وبنسبة ٤٣٪ ويلاحظ ان النفقات الراسمالية استاثرت بالزيادة الاكبر حيث ارتفعت من (٥٦) الى (١٤٤) مليون دينار وبفرق (٨٨) مليون دينار وبنسبة تزيد عن ١٠٠٪. ولا نعلم سبب هذه الزيادة، وعما اذا كانت ستستمر خلال الربع الثاني والثالث والرابع لسنة ١٩٩١. وان الزيادة الكبيرة في هذه النفقات التي هي في الواقع نفقات البنية التحتية، وليست بنفقات راسمالية بمعناها المحاسبي، تفيد قطاع اصحاب الاعمال والمستوردين، فيما لوحظ ان نسبة زيادة الانفاق على الخدمات الاجتماعية والنفقات المتكررة الاخرى التي يستفيد منها القطاع الاوسع من الجمهور كانت محدودة. وسينعكس هذا الاتجاه بالتاكيد في ارقام بنود مشروع موازنة سنة ١٩٩٣ حيث ستكون ضريبة المبيعات عبئاً جديداً واضافياً على المستهلكين، مقابل توفير زيادة ملموسة في موارد الخزينة المحلية.

مصنع ينتقم من عماله

إدارة مصنع الرياض لمواد التنظيف المدينة الصناعية سحاب، فصلت عاملين في الاونة الاخيرة دون إبداء أية أسباب.
قرار الفصل قد جاء لاحقاً لفصل ١٩ عاملاً من المصنع كانت الادارة قد إتخذت قراراً بفصلهم بسبب تضامنهم مع زميل لهم كان قد فصل بشكل تعسفي.
نقابة عمال البتروكيماويات ـ ومن خلال رئيسها جمال التميدي كانت قد تدخلت و ستطاعت في ذلك الحين إرجاع عدد من العمال المفصولين.
وفي الاونة الاخيرة، وبرد مفتعل وغير مشروع، قامت إدارة المصنع بإجبار عدد من العمال التوقيع على عريضة تؤكد عدم رغبتهم في وجود نقابة او فرع نقابي يمثلهم.
هذا الرد ـ وقرار فصل عاملين من المصنع، جاء على ارضية التحركات العمالية التي جرت في الاونة الاخيرة.

ضغوطات على المطالبين بحقوقهم

في مصنع البولسترين ــ طريق الحزام وبعد مفاوضات جرت بين وزارة العمل وإدارة الشركة والنقابة اسفرت هذه المفاوضات عن الموافقة على اربعة مطالب من بين سبعة كان العمال يطالبون بها.
بعد الاتفاق بدات إدارة الشركة بممارسة ضغوطاتها والمضايقات على اعضاء اللجنة النقابية المنتخبة وقد تم توجيه إنذارين لرئيس لجنة النقابة ـ علماً ان هذا الشخص يعمل في الشركة منذ ١٦ عاماً ـ ولاول مرة توجه له انذارين والسبب واضح للجميع.

مصنع الخرسانة . . «ستوب»

اعلنت النقابة العامة للعاملين في البناء فرع عمان عن توقف العمل في الشركة الاردنية لتصنيع الخرسانة، اعتبارا من ١٤ من الشهر الحالي.
واكدت النقابة، ان هذا الامر جاء بعد ان اخلت إدارة الشركة بالاتفاق المبرم مع النقابة، حول دفع الرواتب المتاخرة والمستحقة لعمال الشركة البالغ عددهم «٧٠» عاملاً.
وتقول مصادر في النقابة، ان الشركة، ومنذ اربعة شهور لم تسلم العمال رواتبهم الشهرية، مما وضعهم في حالة معيشية واقتصادية سيئة للغاية.
وتضيف تلك المصادر ان النقابة، تبنت قضية عمال الشركة، واجرت عدة لقاءات مع ادارة الشركة حيث تم الاتفاق على ان تدفع الشركة جميع رواتب العمال كاملة، غير منقوصة، لكن الشركة اخلت بالاتفاق الذي ابرم مما اضطر النقابة ان تعلن عن وقف العمل اعتبارا من الشهر الحالي احتجاجاً على عدم التزام الشركة بالاتفاق.

ينظمه نادي خريجي العراق
فعاليات متنوعة ضمن اسبوع الاخاء الاردني العراقي

افتتح في عمان الاسبوع الماضي برعاية العين امين شقير اسبوع الاخاء الاردني العراقي والذي ينظمه نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية.

واشتمل اليوم الاول للافتتاح على كلمات للسادة امين شقير رئيس اللجنة الشعبية لدعم العراق والدكتور حسن نقل رئيس الاتحاد العام لشباب العراق والنائب منصور مراد رئيس الاتحاد الوطني لشباب الاردن. اكدوا خلالها تضامنهم واعتزازهم، بمشاركة ابناء العراق البطل الذين رفعوا هامة الامة العربية.

والقى الدكتور رجائي نفاع رئيس النادي كلمة اوضح فيها ان هذا الاسبوع ياتي تجسيداً حقيقياً للاواصر القومية الصادقة بين شباب الاردن والعراق الصامد.

ثم القيت بعد ذلك قصائد شعرية عراقية وفقرات فنية شاركت بها فرقة الانشاد العراقية والملكية الاردنية وفرقة الفنون الشعبية العراقية.

واشتمل الاسبوع ايضاً على زيارات لمدن ومحافظات المملكة اضافة لزيارة مقبرة شهداء الجيش العراقي في المفرق.

انشاء فروع جديدة لبنك الانماء الصناعي

قرر مجلس إدارة بنك الانماء الصناعي إنشاء فرعين جديدين للبنك الاول في مدينة سحاب الصناعية بهدف تقديم خدمات التسهيلات الائتمانية للمستثمرين الصناعيين والثاني في مدينة العقبة ولذات الغاية ايضاً.

وقالت مصادر البنك ان هذه الخطوة تاتي ضمن اهداف البنك الرامية الى تشجيع الاستثمار في القطاع الصناعي من خلال تذليل أي صعوبات تعترض مسيرته.

اقتصاد

● احمد النمري

قراءة في الموازنة الاسرائيلية الجديدة

اقرت الحكومة الاسرائيلية الجديدة موازنة سنة ٩٣ البالغة (٩٨) مليار شيكل، او مايقارب (٤٠) مليار دولار امريكي، وتميزت بانها تتشابه في كثير من خطوطها وتوجهاتها مع موازنة سنة ١٩٩٢ الليكودية، وبان ارقامها كبيرة قياساً إلى دولة صغيرة مثل اسرائيل، وبان ارقام القروض والمساعدات الخارجية تصل إلى حوالي ٥٠٪ من مجموع الموازنة. وباستثناء تعديلات هامشية نحو الافضل فيما يتعلق بتخفيض نسبة الضريبة المضافة، وباعادة مخصصات الولد الثاني، وتحسين محدود في الخدمات التعليمية والصحية، فان اكثر من ٣٠٪ من نفقات الموازنة خصص لخدمة الديون الخارجية وحوالي ١٥٪ للنفقات العسكرية.

مع صدور مشروع الموازنة الجديد حصلت اسرائيل على موافقة الادارة الامريكية على تقديم الضمان لقروضها المصرفية من البنوك الامريكية، وان من شان هذا الضمان تمكين اسرائيل من الحصول على القروض بشروط ميسرة من حيث سعر الفائدة المنخفض ومدة السماح والسداد وشروطه. [illegible] إلى الكونغرس، حيث سارعت لجنة فرعية فيه إلى مناقشته واوصت باعتماده دون ان يرتبط ذلك بتعهد اسرائيل بوقف كامل للاستيطان.

موازنة سنة ١٩٩٣ خصصت بدورها مبلغ (مليار) دولار لاستكمال بناء (١١) احد عشر الف وحدة سكنية، ولاتمام شق الطرق والمرافق في المناطق المحتلة. فيما اقتصر التقليص في مخصصات الإسكان في الضفة والقطاع على مبلغ (٨٣٠) مليون دولار كانت موجهة في الاصل لتنفيذ عقود بناء (٧) سبعة الاف شقة سكنية جديدة (اي لم يبدا العمل بها)، وهذا التقليص يرجع في الواقع إلى عوامل داخلية تتصل بسلم الافضليات الانفاق الاسرائيلي.

من هنا نفهم ان عملية بناء المستوطنات مستمرة في الاراضي المحتلة، ومع ذلك سارعت القيادة الفلسطينية إلى واشنطن للمشاركة في عملية التفاوض رغم انها كانت تؤكد استحالة استمرارها في ذلك بدون الوقف الكامل للاستيطان.

تراجع هنا عن موقف واضح، كما حدث التراجع في السابق عن حق التمثيل المستقل التمثيل من الداخل والخارج، ومشاركة الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

ارقام الموازنة الجديدة تبين عدم تغير الطبيعة العدوانية للصهيونية، ونتمنى ان يكون ذلك كافياً لازالة اوهام القيادات التي اخذت تبحث عن كلمة هنا او هناك في تصريحات اسرائيلية لتصنفها في خانة الإيجابيات، او للتفاخر في وسائل الاعلام بجهودها وانجازاتها وبذكائها في التدقيق في دراسة كيفية اخراج وتنفيذ [illegible] للوفد المفاوض من الرئيس الفلسطيني في عمان، او في اختيار الوقت والاسلوب الصحيح لاستقبال عشراوي وتسريبها على جسر الملك حسين من قبل السفير الفلسطيني.

البديل للتفاوض من مركز الضعف يكون في سياسة النفس الطويل الهادفة إلى حشد كافة الطاقات الفلسطينية والعربية لمواجهة متكافئة وقابلة مع العدو الصهيوني واصدقائه.

الفنان محمود ياسين للاهالي

الفن المصري في غفوة!!

الكل منا يعرف الفنان العربي محمود ياسين ذي التاريخ الفني العريق. وليس من السهل ان تتحكم في الحديث وانت تحاوره.. فهو يسلب الحوار والمحاورة في براعة وحنكة.. وحين ينتهي الحوار ليفطن المحاور الى انه سقط في قبضة محمود ياسين، ودقة حديثه ورقته، ونبرات صوته الاخاذة المسيطرة والهادئة، وفنه الذي شاهده العالم العربي.

الاهالي التقت الفنان محمود ياسين في القاهرة وكان لها معه هذه الحديث:

● اجرى الحوار محمود صالح

* البطاقة الشخصية

ـ محمود فؤاد ياسين، من مواليد بورسعيد في ١٩٤٠/٢/١٩ الحالة الاجتماعية: متزوج من الفنانة عائشة حمدي، المعروفة سينمائيا باسم شهيرة واب لطفلين رامي ورانية. خريج كلية الحقوق عام ١٩٦٤.

وعن بدايته قال:

ـ التحقت بالمسرح القومي قبل تخرجي م الكلية شاركت في العديد من المسرحيات.. الى ان اختارني المخرج الاستاذ حسين كمال بعد ان شاهدني في عرض مسرحية «النار والزيتون» لبطولة «نحن لا نزرع الشوك» امام شادية.

*ما هي نظرتك بالنسبة للفن بشكل عام؟

ـ الفن العربي بل العالمي هو قضايا المجتمع العالمي اينما كانت، وهو تجسيد لواقعنا ومشاكلنا اليومية والحياتية والاجتماعية التي نعيشها من يوم ليوم، والفن هو سلوكيات المجتمع العالمي لنتعرف على ما وراء الكواليس من مشاكل اقتصادية وسياسية واجتماعية وعلمية وحياتية من خلال الفن عربيا وعالميا.

المرآة

* ما هي رؤيتك للسينما المعاصرة؟

ـ السينما مرآة للعصر، لم تعد السينما الحلم الذي ينشده الانسان، او دار الخيالية، والمتعة، والرومانسية، كما كان ينظر اليها في الخمسينات او الستينات، اصبحت فكرا وايدولوجيا، وترتبط بحريات الحياة الاجتماعية والسياسية، وبنضال الانسان اليومي ولكن هذا طبعا لا يلغي وجود سينما ما زالت ترتبط بمفهوم الفيلم كمتعة ثقافية وفكرية، ولكن في الغالب الاعم نرى العديد من الافلام السينمائية تتميز بالطابع السياسي، او الفكري وانا اخشى على السينما من هذا التيار الجارف فالفرد في تقديري، في حاجة الى تلك الافلام التي تنتشله من وهدة الضياع، والانخراط في مجتمع الالية، وتعوضه عما يعانيه من اضطراب وصخب المدينة، والا سينهار الفيلم امام الفيديو كاسيت لان الفرد لم يجد «ضالته» في مكان آخر، فهو يريد الاغتسال النفسي والروحي من معاناته اليومية.

الانهيار

* الا يمكن لنجم في موقعه ان يساعد في وقف الانهيار الفني الذي تعاني منه السينما المصرية؟

ـ المسألة مسألة اتجاه كامل، انا موافق معك انه هناك انهيار كما قلت طال كل القنوات الفنية، وهذا يحتاج الى تفسير... وتفسيري ان الحروب دائما تعقبها فترة تتغير فيها القيم وتختل الموازين لاسباب اقتصادية.. والتعب الذي يصل لدرجة الانهاك في سبيل البحث عن لقمة العيش بكرامة والفنان الجيد يتعب في هذه بل ربما كان اكثر الناس تعبا ولكن مع ذلك ليس هناك داع للتشاؤم الكبير، انها مرحلة طبيعية ـ كما قلت لك ـ تعاقب الحروب والحالة الاقتصادية المنهارة، وضياع الفرد في المجتمع، وبحثه عن نفسه وارادته بالخروج من عنق الزجاجة.

* ما هو موقفك من الدور الذي استطعت ان تعبر عنه اجتماعيا وسياسيا؟

ـ موقفي السياسي الكل يعرفه من خلال الادوار التي مثلتها، السياسي في رايي هو الاجتماعي، فهما لا ينفصلان، وظيفتي ان اقدم اعمالا فنية تعبر عن مرحلة سياسية تعبيرا حقيقا، وليس من وظيفتي ان يكون لي دور سياسي ما لم اقتنع من خدمته للمجتمع على الاطلاق.

* لماذا لا يشارك الفنان العربي بالاعمال العالمية؟؟

ـ الكثيرون يعتقدون ان الانتاج العالمي المشترك هو طوق النجاة للسينما المصرية.. يا صديقي.. الانتاج المشترك لم ينقذ في تاريخه، ولن ينقذ اية صناعة سينما، ان الفيلم المحلي السابق، برائحة الارض والناس هو الذي يبقى، ولماذا لا يشترك الفنان العالمي مع الفنان العربي، وهناك فنانون عرب شاركوا في اعمال عالمية وعلى سبيل المثال الفنان والممثل العربي عمر الشريف واحمد مظهر وغيرهما.

* ما هو مفهومك للنجم؟؟

ـ هو الفنان والممثل الذي يقدم الواقع ويثير المشاهد ويحترم فنه ويجيده.. ويخدم القضايا التي تخدم المجتمع، وحب الناس والتواضع هو النجومية.

* توقفك عن المسرح بانتظار النص المناسب لم ينطبق على التلفزيون والسينما. فقد قمت بعدة ادوار ليست في المستوى المطلوب فما رأيك؟؟

ـ عندما توقفت عن العمل في المسرح كنت ابحث عن النص المناسب، ولم اجده حتى الان.. لكنني لا استطيع ان اتوقف نهائيا عن العمل، ولم اقدم اي عمل لم يكن في المستوى المطلوب كما تقول...

* وهل تعتقد ان كل ما يقدمه الفنان يكون صادقا؟؟

ـ اشكرك على هذا السؤال.. لاننا فعلا بحاجة ماسة الى الفنان الصادق مع نفسه قبل ان يكون صادقا.. في عمله.. اذ اصبح ٩٩٪ منهم غير صادقين بما يقدمونه حتى اصبح فنا تجاريا بحتا، اتمنى للفن العربي بصفة عامة ان يصل للمستوى الذي وصلت اليه الامم المتحضرة واتمنى للفن المصري ان يصحو من غفوته.

رياضة (حليمة)... والعادة القديمة

● من محمد ابو الرب

جاءت تشكيلة الاتحادات الرياضية، ضمن طموحات دابت وزارة الشباب على الاعلان عنها، وعنوانها الاساسي «نحو نهج جديد في التخطيط الرياضي» ومع ذلك فان هذه التشكيلة، جاءت على غير التوقعات، واطاحت بكل الادعاءات نحو بناء استراتيجية رياضية اردنية، ترتقي بمستوى الرياضة الاردنية وتتقدم بها الى الامام.

ومن القراءة الاولية لتشكيلة الاتحادات، يمكن تسجيل بعض الملاحظات على النحو التالي:

* لا زالت غالبية الاسماء هي نفسها، ضمن تشكيلة الاتحادات الحالية والسابقة ولم يكن حجم الوجوه الجديدة (خاصة رؤساء الاتحادات) كما كان متوقعا او كما ينبغي ان تكون عليه.

* يبدو ان تسمية اعضاء الاتحادات، جاءت دون استشارة البعض، مما يوضح ان الاساس في وجود حالة تطوعية، امر غير وارد في الاختيار، وهذا يوضح مبادرة السيد (ماجد منصور) بالاستقالة من اتحاد التايكواندو بعد اقل من (٢٤) ساعة من الاعلان عن تشكيله.

* تم استثناء بعض الاندية من اتحادات العاب تشتهر بها، ومن امثلة ذلك نادي الفيصلي (كرة القدم) ـ نادي الكرمل (الطائرة) ـ نادي الجليل (الشطرنج)

* تمت الاضافة والشطب بشكل غير منظم، ومثال ذلك ما حدث في اتحاد كرة السلة عندما اضيفت الدكتورة «سهى اديب» والسيدان «ايلي بانيان» و «علي البلبيسي. مع التاكيد على كفاءة الاسماء المضافة، الا انه كان ينبغي تثبيتها منذ البداية وعدم الاحراج للاسماء التي تم شطبها، خاصة انهم على معرفة بوجود اسمائهم.

*التضارب بين الخبر الذي نقلته وكالة الانباء الاردنية والذي يتضمن قرارا بتعيين النائب «عيسى الريموني» امينا عاما للجنة الاولمبية ورئيسا لاتحاد التايكواندو، والتصريح الصحفي لوزارة الشباب باعتباره فقط امينا عاما لاتحادات فنون القتال.... وهذا التضارب تعبير عن (لعبة الكراسي) التي لم تنجح وزارة الشباب في اخفاء معالمها.

ويبقى السؤال... هل جاءت تشكيلة الاتحادات بحجم الطموح الذي دابت وزارة الشباب بالحديث عنه؟!

اما ان عادة «حليمة» القديمة، لا زالت على قيد الحياة؟!

حارس مرمى المنتخب ناصر غندور لـ «الاهالي»

الجميع يتحمل الخسارة!!

● من سامر طه

مما لا شك فيه ان كل مواطن اردني امتعض للخسارة الثقيلة التي لحقت بمنتخبنا امام الكويت بالدورة العربية السابعة بسوريا وخاصة بعد سلسلة من المباريات القوية التي خاضها في نطاق بطولة الاردن الدولية التي انتهت بفوزه باللقب ولان حراسة المرمى تعد اهم مواقع الفريق اتجهنا الى حارس المرمى الاردني ناصر غندور لنبحث معه اسباب الخسارة والاستعداد القادم.

* ما هو تعليقك على الاهداف الاربعة التي دخلت مرماك؟

** (يضحك) ثم يقول تعرض الفريق لعدة ضغوطات متتالية ادت الى خسارتنا امام الكويت باربعة اهداف وهي:

١ ـ قلة الراحة بين المباراة الاولى امام مصر والثانية امام الكويت

٢ ـ الضغط النفسي الزائد على اللاعبين

٣ ـ الاصرار على الفوز من قبل اللاعبين مما ادى الى اندفاعهم وتسرعهم

ولم نوفق في احراز نتيجة كون مفاتيح اللعب لدى الفريق الكويتي كانت افضل من عندنا والجميع يتحمل الخسارة وليس ناصر غندور فقط.

* اداء الاردن في بطولته الاخيرة كان في القمة اما في سوريا انخفض فهل الاعداد لم يكن كافيا للبطولة والتاقلم على الارضية هو السبب؟

** في البداية اريد ان انوه ان بطولة الاردن لم تخدم الفريق بشكل كبير خصوصا من ناحية الملعب حيث ارضية الترتان في عمان غير العشب الطبيعي في حلب والفرق واضح فخطؤنا كان في وضع الاردن بالمجموعة الاولى في عمان، وفي عمان كان لصالحنا الارض والجمهور فاحرزنا البطولة اما في حلب فلم يكن اي شيء لصالحنا.

* هل الجهاز التدريبي يتحمل الخسارة وهل اخطأ في عدم اختياره للاعبين الذين يمتلكون الخبرة مثل ابراهيم سعدية وجهاد عبدالمنعم وراتب الداوود؟

**الجهاز التدريبي المكون من محمد عوض والروسي عبدالقادر قد اعطونا ما عندهم من فنيات والدليل على ذلك المباراة الافتتاحية امام مصر ولكن المباراة التالية نابنا سوء الحظ وعدم الراحة وعدم تنفيذ الخطط المناسبة اما بالنسبة لإنتقاء اللاعبين نحن نعلم ان الدول المتقدمة في كرة القدم تقوم بانتقاء اللاعبين بغض النظر عن اعمارهم مثل المانيا والكاميرون وانكلترا ولكن تفاجانا بان (اتحادنا الموقر) قد عمد الى دفع العناصر الشابة واهمل الخبرة واذا اردنا ان نقف على مستوى ثابت يجب الاستعانة بالمخضرمين من اللاعبين بغض النظر عن اعمارهم.

لسنا انعزاليين بل انتم تريدون ذلك

الفجر وتراجيديا الرحيل

● من بسام البدارين

صفحة للفكر

الكاتب العربي والتحديات الراهنة

●غسان عبدالخالق

لأمر ما، اختارت الامانة العامة لاتحاد الادباء والكتاب العرب، ان يكون الكاتب العربي في مواجهة التحديات، الموضوع الرئيسي للمؤتمر الثامن عشر الذي سيعقد في عمان ما بين الثاني والتاسع عشر من شهر كانون الاول.

إذ لا يخفى المراقب اللبيب، ان الكاتب العربي سيكون في قابل الايام هدفا استراتيجيا للنظام العالمي الجديد، بدءا من قاعدته في واشنطن وانتهاءا براس حربته المتقدمة.. اسرائيل، وبقطع النظر عما ستسفر عنه محادثات السلام في واشنطن، اجلا ام عاجلا، فان فحايل مشروع للتطبيع الثقافي اخذت تنوس براسها، بخجل تارة وبوقاحة تارة اخرى، متخذة من مدن الملح والكنانة موئلا يعصمها الى حين، من مشاعر الكثرة الكاثرة من المثقفين العرب، الذين ما زالوا يمتلكون الوقت، والفرصة لاستباق الامور بغية بلورة استراتيجية مضادة، لا تقوم على رد الفعل، بل على الفعل نفسه، وهو ما لا يمكن ان يتحقق الا عبر ما يلي:

* تاكيد الدور الجوهري للمثقف في صياغة القرارات المصيرية للامة.

* الاتجاه إلى احتواء الدخيل الثقافي القادم عبر التفرغ لدراسة وتحليل ونقد معطياته.

* العمل على رفع سوية الانتاج الثقافي والدفع به الى اقصى اماده الممكنة.

ان احد الدروس التاريخية المستقاة من تجربة التفكك المأساوي لمنظومة الدول الاشتراكية، يتمثل في الدور الخطير الذي اضطلع به المثقف تسريعا لعملية الانهيار، واذا ما اخذنا بعين الاعتبار، الصرامة التي تعاملت وفقها الماركسية مع المثقفين المنسحلين باتجاه الغرب الراسمالي، والتي لم تحل دون ظهور طابور ثقافي خامس مروج لافكار الغرب الراسمالي، ادركنا الخطورة التي يمكن ان يمثلها المثقف في نظام عربي يجتاز اكثر مراحله تفككا وضعفا وشرذمة.

ومما يزيد الطين بلة، ان المثقف العربي يرتبط تاريخيا بعلاقة عضوية، على غاية من الهامشية والاستكانة، مع المؤسسة السياسية، مما يزيد احتمالات اضطلاعه بدور المروج الدعاوي لنوايا الاخيرة، التي يبدو ان مجموعة من الاعتبارات الموضوعية قد تؤدي بها الى التسليم بالامر الواقع وتمرير مشروع التطبيع الثقافي.

وتكمن ثالثة الاثافي، في ان المثقف العربي.. عموما، ما زال يتحدث عن عدو لم يعرفه جيدا، اي انه لم يقرأه قراءة عقلانية وثاقبة، قدر ما احس به عبر فيض هائل من الخطاب الانفعالي والعاطفي، الذي انتجه خياله فحسب، في الوقت الذي استطاع فيه المثقف الاخر، ان يحوز معرفة عقلانية بالشخصية العربية تكاد تغطي الجوانب السلبية والايجابية في هذه الشخصية.

على ان حظ المثقف العربي يمكن ان يكون كبيرا، اذا ما هو استثمر الجغرافيا والتاريخ لصالحه، اذ من المرجح ان هذين...

عمل المرأة في الحياة السياسية

●عبله ابو عليه

ليس غريبا ان يتسم هذا الموضوع طابعا صراعيا حادا على الصعيدين الفكري والعملي، وذلك بسبب علاقته السببية بعملية التغير الاجتماعي والتطور التاريخي.

فالافق العملي المنظور لعملية التغيير هذه تعني تحول نصف المجتمع حقا من ...

التركيب السكاني اي بنسبة ٤٨٪ الى ٥٢٪ وساهمت في عمليات الدعاية الانتخابية، وتنظيم المهرجانات واللقاءات الدعاوية الموسعة ثم في عملية الاقتراع التي بلغت نسبتها ٤٦.٣٪ ، نسبة المقترعين ممن يحق لهم الانتخاب داخل البلاد»

* على صعيد الترشيح فقد بلغ عدد ...

* عام ١٩٨٩ ومع دخول الاردن مرحلة سياسية جديدة، شاركت المرأة الاردنية ولاول مرة كناخبة ومرشحة معا حسب القانون المعدل على قانون الانتخاب السابق الصادر عام ١٩٦٠، فشاركت في العملية الانتخابية بثقل يساوي ثقلها في ...

المهمات في سبيل مواصلة النضال من اجل تحويل الحقوق المكتسبة للمرأة في الدستور وقوانين العمل الى قواعد يستند عليها وروافع جدية تساعد المرأة الاردنية على المضي في سبيل تطوير دورها ومشاركتها.

٢ ـ المرأة الفلسطينية: لقد شهد نضال المرأة الفلسطينية مرحلة لم تبلغها اي من الحركات النسوية في الوطن العربي وذلك نتيجة واقع الاضطهاد القومي والظروف الاجتماعية والسياسية التي خلفها الاحتلال على واقع الشعب الفلسطيني برمته. ونحن هنا عندما نتحدث عن واقع المرأة الفلسطينية فاننا لا ننشد شعرا...

... الذي فرض اشكالا من البرامج النضالية المزدوجة، تلقفتها المرأة الفلسطينية وطورتها بابداع نموذجي يحتذى به.

اما الاتجاهات التي تناولت واقع المرأة العربية على الصعيد الاجتماعي فقد تراوحت بين:

١ ـ اتجاه يدعو الى التسليم بواقعها وحصر طاقاتها في العمل المنزلي وتنشئة الجيل الجديد. وكما يعبر هذا الاتجاه عن نفسه فهو لا يدعو الى اي تغيير ويقف في مجابهة اشكال التطور الحتمية.

٢ ـ واتجاه اخر يدعو الى تغيير واقعها وضرورة انخراطها في كافة مناحي الحياة ...

... بل بالبحث عن الامكانيات، الطاقات، كل الطاقات التي يمكن ان توظف لصالح تطوير واقع نصف المجتمع بالارتباط مع نصفه الثاني وليس بالانفصال عنه.

** محاضرة القيت في ندوة الجمعية العربية الامريكية لمكافحة التمييز في المركز الثقافي الملكي.

الثقافة والنظام العالمي... في مهرجان اصيلة الثقافي

● علي بوزردة / المغرب

في (ندوة الثقافة العربية والنظام العالمي الجديد) وضمن الدورة الصيفية الثامنة لجامعة المعتمد بن عباد المغرب وفي اطار مهرجان اصيلة يشارك كتاب وادباء وباحثون وصحفيون ومبدعون من ١٤ بلدا عربيا هي: فلسطين ومصر والاردن وسوريا والسودان وتونس والكويت واليمن ولبنان والسعودية وقطر والعراق وسلطنة عمان وليبيا والمغرب.

وقد عكست المداخلات واوراق العمل التي تقدم بها المشاركون التيارات الفكرية والسياسية في العالم العربي بصفة عامة.

وقد اعترض بعض المشاركين على عنوان الندوة مبدئيا وركز على ان (الثقافة العربية) وليس (الثقافات العربية) هي ...

يفرضها النظام العالمي الجديد. ومن هذه الشروط الحفاظ على الهوية العربية والاسلامية مع الانفتاح على الاخر وعلى الثقافات الاجنبية وعلومها دون استصغار مكانة وحضارة الامة العربية والاسلامية. ويرى اصحاب هذا الرأي ان الاسلام والثقافة الاسلامية اصبحا مستهدفين بعد انهيار الكتلة الشرقية.

* والطرح الثاني الذي تساند مجموعة اخرى يؤكد على ان المواجهة مع الغرب تمر عبر الاصلاحات السياسية والاقتصادية والاجتماعية داخل العالم العربي اذ لا يمكن لشعب محروم من الاولويات الضرورية ويصارع الحياة اليومية الا ان يكون فريسة سهلة للاستقطاب لان العالم العربي في موضع ...

المفتوح من اجل الاستفادة من الثقافة والحضارة الغربية في جوانبها الايجابية خاصة وان هذه الاخيرة حققت تقدما علميا وتكنولوجيا كبيرا.

والمسايرة التي يدعو اليها هذا الطرح تنطلق من اعتبار ان التغيير الذي شهده العالم مس مفاهيم كثيرة لا يمكن نكرانها ولا التغاضي عنها كمفهوم التحرر الوطني الذي اصبح مفهومه يختلف عما كان عليه قبل ثلاثة عقود.

وبالاضافة الى ندوة جامعة المعتمد بن عباد فقد تضمن مهرجان اصيلة الثقافي في دورتها الخامسة عشرة ندوة (الترجمة ومستقبل الثقافة العربية وندوة عن مستقبل الفنون في الغرب).

الفلسفة المعاصرة في اوروبا

ضمن سلسلة عالم المعرفة الصادرة عن المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب في الكويت، ظهر كتاب الفلسفة المعاصرة في اوروبا لمؤلفه البولندي بوشنلسكي ومن ترجمة الدكتور عزت قرني.

يقع الكتاب في ٤١٥ صفحة من القطع المتوسط، ويحتوي على تقديم للمترجم ومقدمة للمؤلف حول منهج ومضمون الكتاب، وسبعة ابواب دارت من حول مصادر الفلسفة الغربية الحالية والفلسفة المادية والفلسفات المثالية وفلسفات الحياة وفلسفة الماهية والفلسفة الوجودية وفلسفة الوجود.

ويتميز الكتاب بانه من افضل المراجع المعتمدة في اوروبا، التي استوعبت كل التيارات الفلسفية الحديثة منذ نهايات القرن التاسع عشر وحتى منتصف القرن العشرين (١٩٥٠).

وقد عرض المؤلف على نحو ممتع وجاد لنخبة من الفلاسفة الاوروبيين الاساسيين منهم: كروتشه، برجسون، وليم جيمس، هوسرل، شلر، هيدجر، سارتر، مارسل، ياسبرز، هارتمان، وايتهد.

بلا تعليق

وقد عرض المؤلف على نحو ممتع وجاد بلا تعليق

فيما يلي اسماء هيئة المستشارين لدار سعاد الصباح المنشورة على الغلاف الخلفي لكتاب (الخروج من زقاق التاريخ: دروس الفتنة الكبرى في الخليج) من تاليف الدكتور سعدالدين ابراهيم ضمن سلسلة دراسات في ازمة الخليج، الصادرة عن مركز ابن خلدون للدراسات الانمائية:

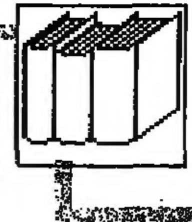
١ ـ د. جابر عصفور ٢ ـ د. جمال الغيطاني

٣ ـ د. حسن الابراهيم ٤ ـ د. حلمي التوني

٥ ـ د. سمير سرحان ٦ ـ د. محمد نور فرحات

٧ ـ يوسف القعيد ٨ ـ ابراهيم فريح

كوكبة من الاسماء تحيط مؤسساتنا الثقافية علما بها... فقط.



بانوراما الثقافة

الاسبوع الثقافي الاردني في مسقط

* انتهت مؤخرا فعاليات الايام الثقافية الاردنية في العاصمة العمانية مسقط، والتي افتتحت بحضور وزير التراث القومي والثقافي العماني ووزير الثقافة الاردني الدكتور محمود السمرة.

وقد اشتملت هذه الايام على عدة فعاليات كان ابرزها المحاضرة التي القاها الدكتور محمود السمرة بعنوان «الجامعة ومشكلات العصر» والمحاضرة التي القاها امين عام وزارة التنمية الاجتماعية حول التنمية الاجتماعية في الريف الاردني، ومحاضرة الدكتور ابراهيم خليل حول «الحركة الثقافية في الاردن».

كما تضمنت الايام امسيات شعرية شارك فيها الشعراء علي الخزاع ونايف ابو عبيد والدكتور محمود الشلبي، وعروضا فنية قدمتها الفرقة القومية للفنون التابعة لوزارة الثقافة، غنت من خلالها اهازيج التراث الشعبي الاردني التي نالت استحسان الجمهور العماني والجالية الاردنية في مسقط.

واشتملت الايام بالاضافة الى ما تقدم على معرض للفنون التشكيلية واخر للمطرزات والحرف اليدوية والصناعات التقليدية ومعرض للكتب والمنشورات الصادرة عن وزارة الثقافة ودور النشر والمؤسسات الثقافية الاهلية الاردنية.

العرب على مشارف القرن الحادي والعشرين

* القى الدكتور منير حمارنة في مؤسسة عبدالحميد شومان محاضرة بعنوان «العرب على مشارف القرن الحادي والعشرين» استمع اليها جمهور كبير، وادارها الدكتور اسعد عبدالرحمن المدير العام للمؤسسة.

وقال الدكتور حمارنة ان الوطن العربي يشعر بوطاة التغيرات التي يشهدها العالم، ولكن بشكل مضاعف، اذا صح التعبير، وذلك بسبب الظروف المحيطة به، حيث خضع الوطن العربي لمجموعة من العوامل والمؤثرات والتي ما يزال تاثير بعضها مستمرا، ساهمت في ايصاله الى حالة الضعف والتفكك التي يعاني منها حاليا، والتي تشكل السبب الاساسي للمخاوف من المستقبل، خاصة ونحن نقف على اعتاب قرن جديد.

واستعرض الدكتور حمارنة انعكاسات ازمة الخليج وما نجم عنها من تدمير للطاقات العسكرية والاقتصادية العراقية وفرض الحصار وتعريض وحدة العراق الجغرافية والوطنية للخطر، واختلالات التصدع وتدهور العلاقات العربية - العربية واستنزاف امكانات مالية واقتصادية للعديد من الدول العربية.

وقال الدكتور حمارنة ان فشل التنمية قد ادى الى زيادة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها جميع البلدان العربية، اذ ان سياسة [illegible] الاساسية للسكان، ولاعلان اساس المشاركة الشعبية [illegible] على اساس محاكاة انماط الحياة الغربية وقادت الى عدم التوازن اقتصاديا واجتماعيا.

العبادي رئيسا لرابطة الفنانين

* [illegible] رابطة الفنانين الاردنيين في الانتخابات التي جرت مؤخرا حيث حصل على ٨٩ صوتا [illegible] منافسه رئيس الرابطة السابق [illegible] صوتا.

كما فاز بعضوية الهيئة الادارية كل من: [illegible] شاهين، محمد اليرماوي، عبداللطيف [illegible] الشوملي، احمد بعيص، حسين ابو حمد.

ويذكر ان النتيجة التي حققها العبادي قد كانت متوقعة حيث اثير العديد من الاشكالات عن الهيئة الادارية السابقة التي قادها [illegible] عدم رضى تام عن بعض الممارسات التي تمت اثناء فترة عمل الادارة وبعض الفعاليات الفنية التي قامت بها الرابطة والتي تميزت بالهبوط الفني كالعمل المسرحي الذي قدمته ماجدة الخطيب برعاية رابطة الفنانين الاردنيين، حيث لم يكن ذلك مالوفا على رابطة الفنانين، على الاقل في سنواتها الاخيرة!!

قعوار للاهالي

التشويش على رابطة الكتاب هو الهدف!

الشرعية لنا ، نحن أعضاء في الاتحاد العام للكتاب العرب

* ثارت مؤخراً زوبعة ثقافية في الصحف المحلية ، بين رابطة الكتاب الاردنيين وإتحاد الكتاب حول احقية كل طرف في رعاية المؤتمر العام الثامن عشر لإتحاد الكتاب العرب والمقرر عقده في عمان خلال شهر كانون اول القادم . ولمزيد من الايضاح إلتقينا النائب فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الاردنيين .

● من سوزان عادل

الرابطة هي الممثل

في البداية اكد السيد فخري قعوار على انه لا توجد اسباب للنزاع من وجهه نظر الرابطة ويقول : نحن الممثل الطبيعي والشرعي للكتاب الاردنيين جميعاً ، وذلك بحكم اقدمية الرابطة التي إكتسبتها بإعتراف إتحاد كتاب العرب.

ولان إتحاد الكتاب الاردنيين ظهر بظروف إستثنائية قمعية ، حيث قام الحاكم العسكري العام سنة ١٩٨٦ بإغلاق الرابطة ، وفي هذا الظرف القاهر برز ونشا الاتحاد وانضم اليه نفر من محبي الكتابة والادب والعاملين في حقل البحث الادبي والعلمي في الجامعات ولكن هذا لم يلغ وجود الرابطة من الناحية الفعلية . فقد رفضنا الامتثال لقرار الحاكم العسكري وإعتبرنا الرابطة موجودة بالفعل لانها ممثلة بالإتحاد العام للكتاب العرب .

نرحب بالجميع

ويضيف مؤكداً ، إن إتحاد الكتاب الاردنيين ليس له الحق بطلب تاجيل المؤتمر . وهذا امر مقصور فقط على الاتحاد العام للكتاب العرب اذ انهم ليسوا اعضاء في الاتحاد العام ولذلك فإن القبول او الرفض من طرفهم غير مقبول . والهدف من طلب التاجيل هو عملية تشويش لا اكثر . وتحدث السيد قعوار عن وحدة صف الكتاب الاردنيين وذلك عن طريق الاندماج ، وان الرابطة ترحب بكل كاتب اردني يريد ان ينضم ، لانها الإطار القادر على إحتواء الجميع ، وان هناك نظاماً داخلياً يحكم الرابطة ، فهي ملزمة بالعمل من خلاله وليس القفز عنه فالرابطة لجميع الكتاب التي تنطبق عليهم شروط العضوية .

ويختم السيد قعوار قوله بانه لايعرف ماذا يريد اتحاد الكتاب الاردنيين ، فقد قامت الرابطة بعملية مفاوضات لعدة شهور وكانت توجد عراقيل وعوائق كثيرة تحبط اي مسعى إندماجي ولهذا فشلت المفاوضات ولم تسفر عن شيء مع ان الاتحاد هو الخاسر .

فضاءات



● موسى برهومة

هذا الأسبوع اختار الزميل موسى برهومه ان يخرج عن الشأن الثقافي ويعلق غاضباً على مصادرة ثلاثه أعداد من الاهالي خلال شهر ونصف.

وهذا الاسبوع ـ لأول مره ـ أتدخل كرئيس للتحرير في صفحات الثقافة فاغتال مقاله الزميل موسى لأن واجبي يجعلني اختار نزول الجريدة الى الاسواق بدل مراعاة زميلنا موسى والتسبب في مصادرة الجريدة كلها.

فالله يخليك يا موسى أكتب في الثقافة ودعك من السياسة ، وانعم بصفحاتك بعيداً عن وجع السياسة ورقابة دائرة المطبوعات .

«الحب والرعب» لشريهان فيلم يتعرض لمرض الايدز

الدعائية حرمت الفيلم من شرف الريادة!

● كتب: المحرر الثقافي

يتصدى فيلم «الحب والرعب» لمعالجة واحدة من أهم مشكلات العصر الطبية والنفسية في آن، الا وهي مشكلة مرض الايدز الذي يعرض المصاب به لفقدان المناعة المكتسبة، ويجعله هشاً لايقوى على مقاومة الفيروسات مهما قل تاثيرها او تضاءل.

ولعل مثل هذه المعالجة ليست بمناى عن احتمالية الوقوع في المازق الدعائي، اذا لم تحسن عملية التحويل الدرامي للفيلم من مجرد كونه عملاً فنياً يعالج مشكلة طبية او مرضاً خطيراً، إلى ان يصبح فيلماً بكامل المواصفات، يتعرض بصورة فنية لهذا الامر، ويعالجه في السياق الدرامي للفيلم.

ولكن مخرج الفيلم كريم ضياء الدين اخفق في تحقيق الشرط الثاني وتوغل في مواصفات الاول بحيث قاده ذلك إلى انحراف الفيلم عن بنيته المتماسكة وانجرافه في لجة الاثارة البوليسية ناسياً الأساس الذي انطلق منه، وحدد شروطه وفق أسسه.

والفيلم الذي كتب قصته واعد السيناريو له نبيل غلام، وتؤدي الدور الرئيسي فيه شريهان، ويساعدها محمود الجندي وحسين الشربيني، ومحمد خيري وحسن كامي، يروي قصة فتاة تخرجت من كلية الطب، وعاشت قصة حب مع أحد زملائها في كلية ثانية في الجامعة نفسها، ولكنهما لايستطيعان ترجمة هذه العلاقة إلى زواج، مما يجعل الفتاة تضطر للزواج من طبيب مصري مغترب، وتسافر معه إلى الولايات المتحدة، حيث يُصاب هناك وفي معمل الابحاث بمرض الايدز بعد ان تكون قد انجبت منه فتاة.

وبعد ان يتفاقم المرض مع الزوج يموت، فتعود زوجته «شريهان» إلى مصر حيث تدفنه، وتُودع ابنتها داراً للحضانة، ثم تبدأ رحلة البحث عن حبيبها السابق «محمود الجندي» الذي حالت الظروف دون الارتباط به.

ودون ان يقدّم لنا الفيلم اية تعليلات او تفسيرات مقنعة، نجد هذه المرأة تُعاقر الخمر وتعيش حياة هي اقرب للتشرد، وذلك بسبب اصابتها بمرض زوجها، دون أن يملك الفيلم ان يعضد هذا الموقف في السياق الفيلمي، ودون ان يوظفه درامياً.

وتسير الاحداث على نحو غير متماسك، حيث الكاميرا تبدو - إلا في حالات نادرة محايدة، لاتشارك فعلياً في صياغة ابعاد الفيلم والتمهيد لها وتوسيع افاقها، كما ان الحوار والسيناريو يكتسيان بالرتابة والعادية، مما يظطر المخرج لاعتماد اسلوب القطع الزماني المفاجىء للاحداث واللجوء إلى الصورة أكثر من الخطاب المنطوق او الايمائي!!.

وفي أحدى الليالي الحمراء التي اعتادت ان تعيشها «شريهان» تشرب حتى الثمالة، حيث تتعرف في تلك الحانة على رجل يضع لها منوماً في شرابها، ويدعوها لقضاء ليلة لديه، لكن شخصين ممن كانا يراقبانها يتعرضان له ويخطفانها منه ويغتصبها أحدهما، ويلقيها بعد ذلك في الشارع، لتعود ادراجها نحو حبيبها «محمود الجندي» الذي يتمكن من نيلها ليكتشف في الصباح الطامة الكبرى، وهي اصابته بالايدز فيذهب إلى المستشفى وهناك يبدأ فيلم آخر منقطع الصلة باحداث الفيلم الاول!!

هذا الفيلم بوليسي مكرر إلى ابعد الحدود يهدف إلى الكشف عن هذه المراة المصابة بالايدز، وتُنشر صورها في الصحف، وتباغت الشرطة منزلها بعد لاي، تتخلله اراقة الدموع والتهديد بقتل صبي صغير إن تعرضت «شريهان» للاعتقال.

واثناء وجودها في المستشفى للعلاج هي وحبيبها «محمود الجندي» تتصل بهما احدى العصابات وتحاول استغلالهما لتحقيق بعض مآربهما الخاصة، فيخطفانهما بعد ان يُغررا بهما، ولما لايرضيان الشروع في تحقيق اعمال هذه العصابة، يقتلون «محمود الجندي» ويبتزان «شريهان» بخطف ابويها، فترضخ لشروطهم التي تقضي بان تنام مع أحد المسؤولين الكبار الذين كانت تتعامل العصابة معهم، وتريد الانتقام منه، حيث يتم ذلك ويصور بكاميرا الفيديو، ولما تخرج «شريهان» من مخدع هذا الرجل، تاتي إليه زوجة احد افراد العصابة «حسين الشربيني» فتنام معه بينما كاميرا الفيديو ماتزال تعمل، ولعل في هذه اللقطة مايسجل لصالح الفيلم، حيث اظهار الفساد بصورة ضمنية تعكس الإدانة لهذه العصابة ذات الدوافع غير الاخلاقية.

بعد ذلك لاتجد «شريهان» مفراً امامها سوى الاتصال بالشرطة وتسليم نفسها، لتخفت الانوار ولتقترب الصورة الثابتة لشريهان وتملأ الشاشة معلنة خاتمة الفيلم الذي قادته الرغبة الدعائية الى تفويت فرصة كبيرة بانتاج فيلم ريادي في السينما العربية يعالج قضية الايدز بصورة عميقة، ترتكز إلى الابعاد النفسية والاجتماعية والاقتصادية لهذا المرض، وقبل ذلك كله ترتكز إلى الفن الذي هو في النهاية الخيار الاكثر رحابة لاحتضان كل ماهو مبدع وخلاّق وينتمي إلى حقول الفن الشاسعة!

حَيرات لا تنتهي أمام البياتي

لماذا أنتحر وعندي خزائن الشعر !!

سأموت عندما أنتهي من حب آخر امرأة على الأرض!

إنه نوع من الحوارات غير المخطط لها ، فلا انا ضربت مع عبد الوهاب البياتي موعداً محدداً ، ولا هو التقاني في المنتصف بين السؤال والإجابة . إنه – اقصد الحوار– جزء من حيرتي امام شاعر عملاق نجح باعجوبة بالغة في النجاة بقصيدته من مستنقع اللاجدوى وخراب الحلم . وبجسده من مغريات الإنتحار ودهشة الاحتضار الأخيرة بعدما ضاقت المساحات امام خيول الشعر المحجلة بالصفاء ، وانهارت الدهشات امام انكشاف الكرة الأرضية عن حلقة جوفاء لا يتناثر حول استدارتها إلا الطغاة ، والواقعيون حد الجمود ، أما الفراغ فهو شواهد عن اضرحة معدة بخبث لكل من يتمسك بذيل الحلم الهارب من وحشة المدن السوداء .

حاوره باسل طلوزي

« لماذا أموت »

* ومن تلك النهاية بدات بالحيرة الأولى : عبد الوهاب البياتي لماذا لم تنتحر حتى الآن ؟!

** لماذا انتحر وانا امتلك مفاتيح خزائن الشعر ؟. لقد حاولت في شبابي الأول عندما كنت لا ازال اعيش في عالم البؤس والضوء ان أرمي بنفسي تحت عجلات القطار الذاهب إلى الشمال . ولكن يدأ مجهولة انقذتني ، فنجوت ولم اعد لمثلها ، لاني كنت منذوراً للشعر .

ولماذا اموت وانا لم اهزم في اية معركة خضتها ، وكانت الدنيا ولا تزال في متناول يدي . ونقاد وقراء شعري من مختلف الأعمار والانتماءات يتابعون قراءتي بشغف واهتمام شديدين كما كان يحدث ، وربما اكثر مما كان يحدث في الخمسينات والستينات والسبعينات والثمانينات . فلقد ولدت لكي اكون شاعراً ، وساموت موتاً طبيعياً عندما ساسبح لآخر مرة في مياه نهر الخابور والفرات وانتهي من حب اخر امراة على الارض، وعندما يموت اخر طغاة العالم .

«اعتصمت بربة الشعر»

* الحيرة الثانية: حسن.. انت لم تنتحر، ولكن كيف استطعت بجلدك العراقي النبيل أن تقاوم وحشة المنافي، وقسوة العواصم طوال هذه العقود؟

** استطيع التغلب على وحشة المنافي بالتوحد بالطبيعة والاغتسال بينابيع الشمس، والالتماس من السحب التي تمر في سماوات المنافي ان تحملني الى فضاءات وسماوات اخرى. وهكذا كنت اولد من جديد في كل عام لكي اوضع على لائحة الموتى الجدد. وهكذا كنت اولد واموت في دمشق وبيروت والقاهرة وموسكو ولندن وباريس وبراغ ومدريد وعمان.

واذا كان الشعراء الصعاليك قد قسموا جسومهم في جسوم كثيرة، واحتسوا قراح الماء البارد، فانا قد اعتصمت بربة الشعر ولم اماليء احدا، كنت ارحل خارج ممالك القبائل والطوائف والانظمة.

«العبور الصعب»

* الحيرة الثالثة: هنا انت تتحدث عن القبائل والانظمة، اي السياسة، لكن كيف استطعت العبور الصعب على الخيط الباهت بين الشعر والسياسة؟!

** لا تناقض بين الشعر والسياسية ولكن كيف يتسنى للشاعر ان يكون سياسيا وشاعرا في الوقت نفسه، وان لا يلغي احدهما الاخر. فالشعر العظيم مسكون بهاجس السياسة في اقصى حالات صفائها ونبلها ونقائها. لقد هزم الكثير من الشعراء فنيا وتاريخيا عندما ابتعدوا عن السياسة كعلم وليس كايدلوجيا. وكذلك هزم الكثير منهم عندما سقطوا في فخاخ ومصائد السياسية كاحتراف وايدلوجيا. ولعل المعري هو الشاعر الوحيد في ديوان الشعر العربي القديم الذي نجا من هذا السقوط، لانه كان شاعرا وحكيما حتى الموت، كما كان سياسيا حتى الموت، وبذلك استطاع النجاة من سيف السلطان.

«من فجر الى فجر»

* الحيرة الرابعة: ها نحن على مشارف الفجر، وانت علمتك المدن التي غربتها وغربتك ان تسهر وتسهر.. عبد الوهاب كل قصائدك مسكوبة من ندى الفجر فكيف يتسنى لك الاغتسال بتلك القطرات التي لم تعد تراها؟!

** كنت اصلي الفجر واتوضا بنوره الذي يطرد الغبش، فجدي كان رجل دين يستيقظ في كل فجر، وكنت أؤدي الصلاة معه لم نفترق لكي نلتقي في فجر آخر، وعندما انتقل الى رحمته تعالى لم استيقظ الفجر بعد حزنا عليه وحزنا على الدنيا التي كنت اراها في الفجر.

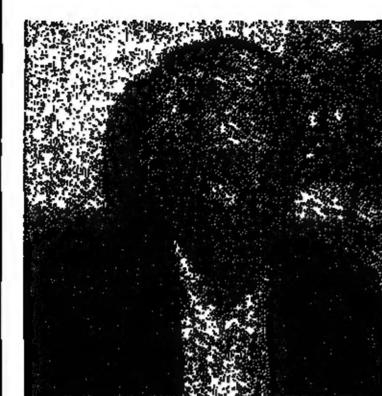
قليلا ما ارى الفجر الان، صوت مؤذن الفجر في المسجد الذي يقع بيتي بالقرب منه يوقظني احيانا، فاشعر بالرهبة لانه يذكرني ببغداد وبقبابها ومآذنها، فابكي ثم اعاود النوم لكي استيقظ في فجر اخر.

كانت حياتي عبورا من فجر الى فجر، وما بين الفجرين اتلو تعويذة لطرد الارواح الشريرة التي لازمتني طوال نومي ومن هذا البرزخ المسكون بالانوار كنت ابدا بكتابة قصائدي الجديدة.

«بغداد الى الابد»

* الحيرة غير الاخيرة: انت غادرت بغداد شابا... لكن بغداد ظلت تستحوذ على كل قصائدك صبية تتقن العشق والاغواء، وصوفية حزينة تدمي القلوب والمقل، ترى كيف استمرت هكذا علاقة بينكما بكل هذا الوهج والقلق؟!

** عشقت بغداد منذ بناها ابو جعفر المنصور، ومنذ عام ١٩٢٦ وهو عام مولدي، طفت في ازقتها طفلا وكهلا، وانا انتصت الى وعيد الحلاج وهو يساق الى الصلب، وسمعت المتنبي وهو ما يزال يتمتم ببعض ابياته راسما دوائر نارية ومشعلاالحرائق في كل مكان، والقتلة يطاردونه من حلب إلى شعب بوان، ومن الكوفة الى القاهرة. اتذكره وهو يفضح اول دكتاتور من ورق: كافور الشمس السوداء، وعندما بدات بقراءة (خريف البطريرك) لغارثيا ماركيز كنت اتذكر المتنبي وكافور واضحك.



مقطعان من قصيدة

● للشاعر عبدالوهاب البياتي

مجنونُ ليلى لم يَمُتْ بالحب
ماتَ بغيره
فالموتُ ابخَلُ مايكونْ
مرّت عصونْ: هامُهُمْ العشاقْ
في اكفانهم يتنهدونْ
وانا أقلّب في جنونْ
اوراقهم
فلعلهُمْ يتذكرون

قالت: اتتركهم، كما كانوا،
يموتون انتظارا
في الهوامش والمتونْ
يتحدثون بنومهم، ويحدثون
النائمين
عبث الرواةُ بهم
اعادوهم إلى السوقِ العتيق

مُقيدينْ
تُركوا على باب الخليفة خائفين.
اصواتهم بُحّتْ
ولكن المغني
ظلّ يعزفُ في فضاءات التعاسة
ضارباً في عُودِه
لحناً يمزّقه الحنينْ
هذي المرايا لاتخون الوجه
لكن الوجوه تعدّدتْ
من اين لي؟
« يا دارَ ميّة. . . »
ان أحبَّ وان اخونْ

* هامش: المقطعان هما المقطع الخامس والمقطع الثامن من قصيدة طويلة عنوانها (من بعض ما أهمله ابو فرج الاصبهاني في كتاب (الاغاني) (ع. البياتي).

«حلاج الوقت» للشاعر طاهر رياض

حساسية مثقلة بالاحتمالات ومشرعة على حقول التشكيل الصوفي

عن دار منارات للنشر بعمان سيصدر للزميل الشاعر طاهر رياض ديوانه الشعري الرابع الذي سيحمل اسم «حلاج الوقت».

وسيضم الديوان الجديد حوالي أحدى وعشرين قصيدة من ضمنها القصيدتان اللتان نشرتا في ملحق الاهالي الثقافي الماضي المعنونتان بـ «غياب» و «الظل».

وتمتاز قصائد الشاعر طاهر رياض بانتمائها إلى حقل التشكيل الذي يعتمد على التلوينات الصوفية من خلال المفردة ذات الحساسية المرهفة والمثقلة بالاحتمالات.

ولعل هذه السمة هي ماجعل لشعر طاهر رياض نكهته الخاصة مما بوأه مكانة ذات مذاق مختلف على الساحة الشعرية المحلية والعربية.

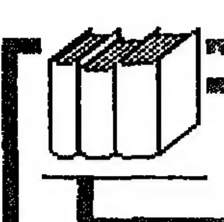
وقد سبق للشاعر ان أصدر ثلاثة دواوين حمل الاول عنوان «شهوة الريح» ١٩٨٣، والثاني «طقوس الطين» ١٩٨٥، والثالث «العصا العرجاء» ١٩٨٨.

من اجواء الديوان الجديد قصيدة بعنوان «غراس» يقول فيها الشاعر:

«محتملٌ ان انسى
ان يقسو قلبي مثلَ الماس
متحملْ
ان اجري محراثي
في جسدِ الأرضِ العذراء
فاخرجَهُ
ويكفي الفارغتين
أعبئه غرْسا...»

وتثير قصيدة الشاعر طاهر رياض الكثير من الاسئلة، وتفتح الابواب وتشرعها امام التأويل حيث يرى الشاعر زهير ابو شايب بان قصيدة طاهر «مجبولة بالقلق انها ترصد الحركات الجوانية في توانراتها القاصمة، وتبين هشاشة العيش الذي يراكم الموت، وهي انما تفعل ذلك لانهماكها في البحث عن حياة تراكم الحياة، ثمة هروب نعم. ثمة هروب من حياة هاربة إلى موت هارب. . . هكذا تتمجد الحياة».

اما الشاعر يوسف عبدالعزيز، فيقول: «بانتظار القصيدة يلجم الشاعر دمه ويبلل بالشهوة المرة قميص الكتابة. انه يفخخ الكلام ويتحصن بالصمت، ويود لو لم تكن هناك لغة أو اسماء للموجودات. . اذن لعالج المشكلة بالبكاء او بالرقص، لكنه معاصر باللغة وروحه مسورة بالحروف».



بانوراما الثقافة

فرقة (بلدنا) في (بابل) الحضارة : هناك متسع للاغنيات البديلة

ضمن فعاليات مهرجان بابل الرابع ـ ٢٢/ ٩ الى ٦ / ١٠ / ٩٢ لاقت مجموعة الاغنيات التي قدمتها فرقة (بلدنا) الفلسطينية نجاحاً ملحوظاً تاكد عبر انشداد الجمهور الواسع الذي غصت به ارجاء (قاعة العرش) البابلية وفناؤها الرحيب .

اغنيات الفرقة عنت بموضوعة المعنى الحياتي الايجابي ، المقاوم ، والمؤكد لقدرة الانسان الفلسطيني والعربي على الوقوف ازاء موجة التحولات التي تقصد مصادرة وجوده الانساني . لذا فهي اي الفرقة وجدت في الموسيقى والاغنيات لما فيهما من قدرة على التوصيل المباشر للجمهور سبيلاً لنقل تلك المعاني وصياغتها فنياً . . الاغنية البديلة لم تكن بالاتجاه الجديد ، فنحن على معرفة بنماذج عديدة اشتغلت غنائياً وموسيقياً على تاكيد القيم البديلة عن السائد والشائع والذي غالباً ما يطرح فكرة الميوعة العاطفية كانها موضوعة الاغنية الوحيدة !

مغني الفرقة (كمال خليل) برفقة آلة العود والذي يصوغ اغلب الحانها ، وعازفوها (اياد احمد) على الاورغ و (جمال خليل) على الطبول و (غسان خليل) على الايقاع و (محمود عابد) على الرق والمغني ايضاً اضافة الى عناصر الانشاد عبر صوتين نسائيين (خديجة كمال) و (ماجدولين احمد) وصوت (عصام محمود) ، اولئك جميعاً شعروا بحميمية التواصل الذي ابداه الجمهور مع اغنياتهم ، هذا ايضاً شكل عامل اغناء لطريقة الاداء الغنائي والعزف الموسيقي ، فتماسكت الحان الفرقة وانسجمت مع الكلام الذي تختاره الفرقة اعتماداً على صياغات شعرية تحمل تواقيع الشعراء (ابراهيم نصر الله) ، (رزق ابو زينة) ، (محمد الظاهر) و (غسان زقطان) .

الصياغة الشعرية للرسالة التي تحملها اغنيات الفرقة خلقت من اللغة المباشرة وذات الانفعالات الفجة ، فبدت روح المقاومة مرافقة الى تشكيلات انسانية بسيطة ولكنها تحتفظ بعمقها في آن واحد . . اللغة الموسيقية التي تشكلت عبرها اغنيات الفرقة ابتعدت عن الوان التطريب الشائعة ، وهي عموماً تحتاج الى تكثيف في هذا الاتجاه وبالذات نحو المزيد من الابتكار اللحني والتعبيري تحديداً ، كي ترافق تلك الصياغات التعبيرية في الكلام . .

الفرقة امتدت الحانها واغنياتها لقرابة ٨٠ دقيقة متواصلة ، شدت فيها ايضاً بالحان من الذائقة الشعبية التراثية ، فكانت (عمي يابو الفانوس) اعادة تقديم موفقة لواحدة من العلاقات الفنائية الشعبية الحافلة بالغنى الروحي والذوقي . .

وارجاء المهرجان تؤكد ان تشبث العراقيين بحياتهم يبعث على الفخر ويجعل الزائر والمشارك يمضي في مهمة المساندة وعبر قول اشكال عديدة كالغناء مثلاً وكما يقول (محمود عابد) ، احد اعضاء الفرقة فالغناء للحرية ، للمعاني الانسانية هو مساهمة في تقليل وتخفيف العبء عن الناس .

بغداد / علي عبد الامير

المقدمات الكلاسيكية لمفهوم الافتراب

* عن مؤسسة عيبال للدراسات والنشر في قبرص، صدر مؤخرا كتاب «المقدمات الكلاسيكية لمفهوم الاغتراب» للباحث فالح عبدالجبار.

ولعل اخر مبحث عام في «الاغتراب» هو الجزء الخاص الذي وضعه جورج لوكاش في «انطولوجيا الوجود الاجتماعي» اواسط الستينات، وعالج فيه تاريخ الاغتراب بتجلياته المادية والفكرية على صعيدي الدين والفلسفة.

ومفهوم «الاغتراب» يخدم في توصيف اشد الظاهرات تباينا وتنوعا في ميدان الاقتصاد والسوسيولوجيا، وعلم النفس، الى جانب الفلسفة واللاهوت ابتداء من الحرمان من الملكية الى العمل القسري، ومن عبادة المال الى الامراض النفسية، ومن القلق الى السلبية السياسية، ومن التمرد الى ضعف الايمان، ومن الغربة عن الله في اللاهوت الى غربة الفردي عن الاجتماعي في الفلسفة.